«النقل» تحمّل البحرية الأمريكية والبريطانية مسؤوليةَ أية أضرار في كابلات الإنترنت

الشورى يدعو أحرار العالم إلى إدانة المجازر الصهيونية في غزة ومحاسبة مرتكبيها

الأحد
3 مارس 2024م

22 شعبان 1445هـ
العدد (1846)

12 صفحة

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

أكدت ثبات الموقف اليمني في مساندة غزة حتى وقف العدوان ورفع الحصار:

الخارجية اليمنية: أمريكا تتحمّل كل نتائج الإجرام الصهيوني

العمليات اليمنية ضد ثلاثي الشر تتصاعد والأبواب مفتوحة على كل الاحتمالات

نتائج العمليات السابقة تجبر العدو على مراجعة الحسابات قبل تلقي الضربات القاصمة

فشل استخباري ودفاعي وقتالي يغرق واشنطن وتحالفها مقابل تفوق يمني ناصع على كل المستويات

اليمن قادم بمفاجآت خارج التوقعات

الأرقامُ والمعطيات ونتائجُ العمليات تجبر العدوّ على مراجعة الحسابات قبل تلقِّي الضربات «الموجعات»:

فشل استخباري ودفاعي وقتالي يغرق واشنطن وتحالفها مقابل تفوق يمني ناصع على كل المستويات

حصيلةُ ما بعد خطاب «البُشرى» ونتائج ما بعد خطاب «المفاجآت»

اليمن قادم بصفعات خارج التوقعات

المسيرة : نوح جلّاس:

بعدَ نحوِ شهرَينِ منذ بدءِ العدوانِ الأمريكي البريطاني على اليمن، في الـ12 من يناير الماضي، بات لزاماً على واشنطن ولندن إدراكُ أن عدوانهما سينعكسُ حتماً بنتائجَ عكسيةٍ ترجِّحُ الكَفَّةَ لليمن.

وبعد أن عقّب السيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- في الـ7 من رجب في أول خطاب بعد العدوان الجديد، وقدم حينها البشرى للشعب بتطوير القدرات، وما أعقب تلك البشارات من عمليات خاطفة ضد العدوّ الصهيوني ورعاته، براً وبحراً وجواً، وُصُولاً إلى آخر العمليات، يرسّخ حقيقة البشرى، ويؤكّد مصاديق قول القائد بأن الصلف البريطاني الأمريكي سيسهم أكثر وأكثر في تطوير قدراتنا، كما كان قبله العدوان السعوديّ -الأمريكي -الإماراتي.

هنا لم يتوقف اليمنُ وقائدُه عند هذه النقطة، بل جاء القائد في خطابه الأخير برسالة مدوية كان وقعها كالصاعقة على الأعداء، عندما توعد بمفاجآت فوق مستوى التوقعات؛ ليفتحَ صادقُ القول والفعل باباً جديدًا من أبواب الجحيم على أعداء اليمن.

وبالعودة إلى سلسلة العمليات النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية منذ بدء العدوان الأمريكي -البريطاني، وما لاحظه الجميع من تصاعد على مستوى العمليات وتوسيعها وتوسع أهدافها، يمكن لأي مراقب تقييم فاعلية غارات لندن وواشنطن، حَيثُ لم تتمكّن الطائرات والبارجات والقطع الحربية والخلايا الاستخبارية والوسائل التجسسية من عرقلة مسار اليمن الرادع، ولا حتى على الأقل من الحد من هذه العمليات وإرباكها، بل العكس من كُلّ ذلك، زادت شهية الباليستيات والمسيَّرات والصواريخ البحرية والجوية الدفاعية، نحو الانقضاض على السفن المرتبطة بالعدوّ ورعاته، حَيثُ بلغت العمليات من الـ12 من يناير 21 عملية، استهدفت عشرات السفن في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، وفوقها عشرات الأهداف الحساسة للعدو في أم الرشراش، فضلاً عن اصطياد الطائرات التجسسية الأمريكية وتبديد فاعلية الغواصات الاستطلاعية المعادية.

وهذه الحصيلة كفيلة بأن تصنف عمليات لندن وواشنطن في قائمة الفشل الذريع، خُصُوصاً بعد ارتفاع منسوب النيران الصديقة في البحر.

عملياتٌ تظهر المفارقات:

وفي السياق ذاته، نسلط الضوء على آخر ثلاث عمليات للقوات المسلحة اليمنية التي نفذت في الـ20 والـ22 والـ25 من فبراير، واستهدفت الأولى سفناً حربية أمريكية في البحرين الأحمر والعربي بعدد من الطائرات المسيَّرة، والتي بدورها أيْضاً طالت مواقع حساسة للعدو في «أم الرشراش»، وسفينة إسرائيلية «MSC SILVER» في خليج عدن، فيما كانت العملية الثانية تحمل ثلاثة مراحل استهدفت المرحلة الأولى أهدافاً للعدو في «أم الرشراش» بدفعة صواريخ بالستية وطائرات مسيَّرة، والمرحلة الثانية طالت سفينة بريطانية «ISLANDER» في خليج عدن؛ ما أدَّى لاحتراقها وغرقها، وأعقبها المرحلة الثالثة باستهداف مدمّرة أمريكية في البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيَّرة، أما العمليةُ الثالثةُ فقد طالت صواريخُها المناسبةُ سفينةً نفطية أمريكية «TORM THOR» في خليج عدن وسفناً حربية تابعةً لواشنطن في البحر العربي بعدد من المسيَّرات. وتعقيباً على ما ذكر حصراً عن العمليات الثلاث الأخيرة، نجد العديد من الدلالات التي تظهر مدى القدرات في عدة مستويات، مقابل فشل أمريكي -بريطاني ذريع.

مشاهد لحطام الطائرة الأمريكية MQ9 بعد اسقاطها واحتراقها

وبغض النظر عن تتابع العمليات الذي يكشف الزخم العسكري المضبوط ويحمل معه عدة دلالات، فَإنَّنا ننظر كمثال إلى العملية الوسطى المنفذة في الـ22 من فبراير على ثلاث مراحل، طالت ثلاثة أعداء «أمريكا وبريطانيا وكيان العدو»، على ثلاثة محاور جغرافية متباعدة «أهداف للعدو في أم الرشراش، وسفينة بريطانية في خليج عدن، ومدمّرة أمريكية في البحر الأحمر»، وباستخدام ثلاثة أنواع من الأسلحة «صواريخ بالستية وأُخرى بحرية وطائرات مسيَّرة»، وبأعداد متفاوتة حسب التكتيك.

هنا يظهر للجميع أن استهداف أهداف متعددة ومتباعدة ومختلفة الطبيعة الجغرافية، يظهر حجم القدرات اليمنية على اختزال كُلّ تلك النقاط في مسرح عملياتي واحد وواسع؛ بما يمكِّنُ اليمنَ من مواجهة أكبر عدد ممكن من الأطراف المعادية، في حين أن استخدام أسلحة متنوعة ومختلفة المزايا والقدرات وتوظيفها لضرب الأهداف في ثلاث نقاط جغرافية متعددة المسافات يؤكّد مدى قدرات القوات المسلحة اليمنية على إدارة مسرح العمليات الواسع بعدة غرف عملياتية وبتناغم كبير أنتج تنسيقاً عاليًا في أزمنة الإطلاق بما يؤدي إلى توحيد لحظة الاستهداف، على الرغم من تعدد المسافات واختلاف العوارض الجغرافية وتنوع مزايا الأسلحة المستخدمة، وهنا جانب ينقل جزءاً من القدرات اليمانية الكاسرة لكل القيود.

وفي مقابل هذا التطور تظهر نقاط الفشل ←

الذريع للأعداء وعدتهم وعتادهم، وفي جانب الفشل الدفاعي، فَـــإنَّ العمليات أظهرت قدرة يمنية عجيبة على استهداف كُـلّ تلك النقـاط المتباعدة في تلك المحـاور الجغرافية المعقّدة المليئة بالقطـع الحربية والبارجات المدججـة بالأسـلحة الدفاعيـة الأمريكـي والبريطانية والغربية والصهيونية المتفرجة عـلى تحليق البـأس اليمانـي والعاجزة عن فعل شيء حياله؛ لتؤكّـد العمليات هشاشة ووهـم ما تدعيه واشـنطن وحلفاؤها بأنها فخـر الدفاعـات العالميـة، مقابـل نجاعـة الإنتاج اليمني.

أما على جانب الفشـل الاسـتخباري فقد لاحظ الجميع أنه تم اسـتخدام أعداد كبيرة من الطائرات المسيَّرة والصواريخ البالستية؛ نظراً لتعدد المسـافات والأهـداف وتباعدها، غير أن استخدام كُـلّ ذلك الكم من الطائرات والصواريخ يظهر فشل المسار الاستخباري للأعـداء، حَيـثُ تحتـاج كُـلّ تلك الأسـلحة اليمنيـة مراكـز إطـلاق متعـددة وكثـيرة ومنتـشرة، ورغـم هـذا اسـتطاعت اليمـن اسـتخدام كُـلّ تلك النقاط «مراكز الإطلاق» عـلى حين غفلة مـن الطائرات التجسسـية والاسـتطلاعية المعاديـة، وبـدون شـعور الطائرات الحربيـة الأمريكيـة والبريطانية التـي تفاجـأت بهـذا التفـوق وواصلـت الهسـتيريا بغـارات عشـوائية في صنعـاء والحديدة ومناطق أُخرى على أهداف سـبق قصفها عـشرات المـرات؛ ليتأكّـد للجميع أن قـدرة صنعـاء الاسـتخبارية في تعقـب استطلاعات العدوّ واختيار أوقات العمليات فاقت بمئات السنين الضوئية ما لدى العدوّ من تكتيكات واسـتراتيجيات اسـتخباراتية واسـتطلاعية لا تتجـاوز حصيلتهـا ضرب المضروب وتدمير المدمّـر وقصف المقصوف.

اليمن يضبط إيقاعات المسارات و «التحالف» يتخالف ويتآكل:

وفي مقابـل المرونـة العملياتيـة اليمنيـة والقـدرة عـلى تنويـع التكتيـك القتـالي والعسـكري، ننتقـل إلى الزاويـة المقابلـة، حَيثُ يقـع الأعـداء وتحالفهـم، لنجد أنهم وإضافـة إلى غرقهـم في الفشـل والعجز عن حمايـة العـدوّ الصهيونـي، قـد انتقلـوا إلى مرحلـة التخبط والهسـتيريا، وقـد أظهرت الضربة الألمانية الأخيرة ضد طائرة أمريكية في البحـر، جانباً من هذا الضياع والتخبط في معركـة كان التناغم والتنسـيق اليمني هو سيد الموقف ومحور الارتكاز.

ألمانيـا اعترفـت بأنهـا تشـارك مـع عدة أطـراف أُورُوبية إلى جانـب أمريكا في حماية الكيـان الصهيونـي، غـير أن مشـاركتها المعلنة كانـت كفيلة بإظهار الحال العصيب الذي سـتؤول إليـه تلـك القـوى الظلامية، حَيـثُ اعترف مسـؤولون أمريكيـون وألمان أن الفرقاطـة الألمانية «هيسـن» التي تعمل إلى جانب عتاد واشـنطن ولندن في عسـكرة البحـر وحماية كيـان العدوّ، أطلقـت النار عـن طريق الخطأ على طائرة أمريكية بدون طيـار من طراز MQ-9، فوق البحر الأحمر، الثلاثـاء الفائت، معتقدةً أنهـا طائرة تابعة لسـلاح الجو اليمني، لتأتـي هذه الفضيحة وتزيـد مـن كشـف الضعـف الاسـتخباري وضعف التنسيق بين رعاة الكيان الصهيوني وحماتـه، فضـلاً عـن حالـة الاضطـراب الشـديدة التـي تنتـاب تلـك الجحافـل التي وصلت قدراتها إلى حَـدّ استهداف الطائرات الأمريكية الصديقة، والغفلة عن المسـيّرات اليمنية العنيدة والعابرة والكاسرة لكل قيود

ثلاث عمليات خاطفة ضربت أهدافاً حساسةً للعدو الصهيوني في «أُمِّ الرشراش»

الجغرافيا والعوارض المحيطة بها.

وفي السـياق الاسـتخباري والاستطلاعي والتنسـيق، أمـام هـذا الضيـاع الغربـي الأمريكـي في البحر، نعود بالعمليات اليمنية إلى الواجهة، فقد أثبتت العمليات التي نفذتها اليمن منذ بدء الإجـرام الصهيوني على غزة مدى قدرة اليمن على الرصد والتتبع وتعقُّبِ الأهداف المراد اسـتهدافُها، أَو تلك المسـموحِ بمرورها، مقابل فشل العدوّ في تعقب وتتبعِ الأهـداف، ففي الجانب اليمني لم يسـلم أيُّ هـدف مرتبط بالعدوّ الصهيوني ولم يتمكن من العبور وَالمرور، في حين لم يتم استهداف أي هـدف غـير مرتبـط بالعـدوّ ورعاتـه وحماتـه، أمـا في الجانـب الآخر فقـد أثبتت العمليـات والفضيحة الأخيرة أن واشـنطن وأدواتهـا تمـارس في البحر تكتيـك الاعتماد عـلى ضربـات الحـظ؛ فقـد لوحـظ مـرور الصواريـخ اليمنية والطائرات المسـيَّرة من فوق البارجات والقطـع البحرية الأمريكية الغربية وُصُـولاً إلى فلسطين المحتلّة، في وقت تتعـرض الطائـرات والسـفن التابعـة لذلك التحالف للنـيران الصديقة، وهذا في وقت ما تزال واشـنطن تحشـد قوى غربية جديدة، ومـع تعدد القـوى وتوافدها للبحـر فَـإنَّ الضياع والتخبط مرشـح للارتفاع بما يقود تحالـف واشـنطن نحـو الانهيـار والتلاشي الذاتي كما كان حالُه في البداية.

«المفاجَآتُ» تفتحُ كُـلَّ أبواب الاحتمالات:

وتعقيبـاً على ما ذُكر، نجـد أننا ما زلنا في

21 عملية منذ بدء العدوان الأمريكي البريطاني ضربت 21 سفينةً أمريكيةً بريطانية إسرائيلية وعدداً من المدمّـرات والسفن الحربية

مرحلـة البشرى التـي قدمها القائـد في أول الخطابات بعد العدوان الأمريكي البريطاني، أما الانتقال إلى مرحلة «المفاجآت» التي وعد بهـا في خطابه الأخير لا يسـعُ لأحد الحديثُ عنها سـوى البأس اليمانـي المتصاعد، وفق ما وعد القائد.

وعندمـا قـال السـيد القائـد في خطابـه التعقيبـي الأول عـلى العـدوان الأمريكـي البريطانـي: «أقـدم البشرى لشـعبنا، هناك فعـلاً خطـوات، خطوات ملموسـة من الآن في تطويـر قدراتنـا العسـكرية»؛ فبعدهـا كانـت الحصيلة أكثر مـن 40 عملية طالت سـفناً تجاريـة وحربيـة للعـدو ورعاتـه الأمريكيين والغربيين، فضـلاً عن الفضائح السياسية والعسـكرية والاستراتيجية التي منيت بها واشـنطن ولندن وحلفاؤهما، أما مرحلـة المفاجـآت التـي أعلن عنهـا القائد في خطابـه الأخير بقولـه: «لدينا بـإذن الله تعـالى مفاجـآت لا يتوقعها الأعـداء نهائيًّا، وسـتكون مفاجئةً جِـدًّا للأعـداء وفوق ما يتوقعـه العدوّ والصديق، مفاجآت سـتأتي بصورة فاعلة ومؤثرة، لا نريد الحديث عنها؛ لأَنَّنـا نريـد أن تبدأ بالفعل، ثـم نعقِّب عليها بالقول»، فَـــإنَّنـا هنا نترك الحديث والقولَ والمَدَّ والجَزْرَ لما سـتأتي به القواتُ المسـلحة مصداقاً لقولِ صادق القول والوعد وصاحبِ الرعـد؛ فالحديثُ في ما لا يحق لأحد الخوض فيه، سـوى ذلك المعهود بسـبق الأفعال قبل الأقـوال، يعـد مضيعـة للوقـت، وتضخيماً لحجم التوقعات والتكهنات.

وبما أنه لا بدَّ من اختلاف وتنوع التكهنات حول تلك الرسـالة التي فتح بها القائد كُـلّ أبواب الاحتمـالات، فَـــإنَّه مـن الحتمي أن تكون النتيجة واحدة، ولا تخرج عن سـياق تصاعـد العمليـات اليمنية مقابـل تصاعد الإجرام الصهيوني، وبشكل يزيد من تخبط وهستيريا الأعداء ويحول سفنهم وقطعهم الحربيـة إلى كتلـة مـن القـوات المتضاربـة والمكويـة بالنـيران الصديقـة، وأعظم منها العدوّة، المسـتعرة بالبأس اليماني السـاعي للاقتصاص من قتلة الأطفال والنساء ورعاة التجويع والبؤس والإجرام بكل أشكاله.

وفي ظـل إصرار واشـنطن عـلى تجاهـل الطريق الـذي أفصح عنه القائـد وأكّـد أنه كفيـل بوقـف زحـف التطويـر العسـكري اليمني، بقوله: «لو يعرف الأمريكي اختلاف نوعية السـلاح الذي اسـتهدفت به سـفينة الأمس فسيتيقن أن مواصلة عدوانه سيزيد من تطوير قدراتنا العسكرية.. نؤكّـد للعالم أجمـع أن العـدوان الأمريكـي البريطانـي سيسـهم أكثر وأكثر كلما اسـتمر في تطوير قدراتنـا العسـكرية»، فَـــإنَّ الحصيلـة القادمـة بنـاء عـلى المعطيـات الميدانيـة السابقة، سيكون عبارة عن مسار تطويري مُستمرّ، ومستعر، كفيل بإسقاط غطرسة الأعـداء وصلفهـم، وقادر عـلى إيصالهم إلى «قعـر البحـر كما هو هلاك فرعـون»، وفق ما وعـد القائـد في خطـاب الـ7 أعـوام من الصمود، وكمـا صدقت البشرى بعد خطاب الـ7 من رجـب، وفي حضرة الـ7 من أُكتوبر ومـا بعد خطـاب الـ19 من شـعبان الواعد بالمفاجـآت، فَـــإنَّ على العالـم أن يترقب، وعـلى الصديـق أن يتهيـأ ولا يتعجب، وعلى العدوّ أن يتوجس، ويتحسـس طرق الوقاية مـن الخطر قبل الوقوع في الضرر، وقد أُعذر من أنذر.

أكّـدت ثباتَ الموقف اليمني في مساندة غزة حتى وقف العدوان ورفع الحصار:

الخارجية اليمنية: أمريكا تتحمَّلُ كُـلَّ نتائج الإجرام الصهيوني

المسيرة : صنعاء

حمّلت وزارةُ الخارجية بصنعاءَ الولاياتِ المتحدةَ الأمريكيةَ مسؤوليةَ التداعيات الناجمة عن الإجرام الصهيوني المتصاعِد بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأدانـت في بيان لها جرائـم الحرب والإبـادة الجماعية بحق المدنيـين الفلسـطينيين، ومنهـا اسـتهدافهم في دوار النابلسي بقطـاع غـزة أثناء انتظارهم لاسـتلام مواد غذائية؛ مـا أدَّى إلى استشـهاد 116 وإصابةِ 800. وأكّـدت الخارجية أن «واشنطن تتحمل المسـؤولية المباشرة للتصعيـد الصهيوني في قطاع غزة، وكذا التصعيد في البحر الأحمر ومضيق باب المندب؛ بسَببِ الدعم اللا محدود الذي تقدمه واشـنطن وحلفاؤها للكيان الصهيوني سياسـياً وماديا وعسكريًّا لوجسـتياً، بما في ذلك عرقلة مجلس الأمن عن الاضطلاع بدوره في حفظ السـلم والأمن الدوليَّين».

وأشَـارَ البيان إلى أنـه «وفي ظل التعنـت الصهيوني المدعوم أمريكيـاً وبريطانياً، سـيظل اليمـن ثابتاً عـلى موقفه في منع وصول السـفن المملوكة للكيان الصهيونـي أو تلك المتجهة إلى موانئ فلسـطين المحتلّـة؛ حتى يتـم إنهاء العـدوان والإجرام الصهيوني ودخول المسـاعدات الإنسـانية والغذائية والدوائية والوقود إلى قطاع غزة دون أية عراقيل».

أكّـدت أن حدوثَ أي خلل هو نتيجة لعسكرة البحر الأحمر

وزارة النقل: البحريةُ الأمريكية والبريطانية أحدثت خللاً في الكابلات البحرية بالبحر الأحمر

المسيرة : صنعاء

جَـدَّدت حكومـةُ تصريـف الأعمـال بصنعاء حرصَهـا الكبيـرَ عـلى أمـن وسـلامة الكابـلات البحريـة في المياه الإقليمية اليمنية وفقاً للقوانين والمواثيق والاتّفاقيات الدولية.

وقـال بيـانٌ صادر عـن وزارة النقـل، وهيئة الشـؤون البحريـة، السـبت: «إن الجمهوريـة اليمنيـة حريصةٌ كُـلَّ الحرص على أمن وسـلامة الكابـلات البحريـة في الميـاه اليمنيـة ومصالـح الدول المرتبطة بها، مـن منطلق احترام القوانين والاتّفاقيـات والمعاهـدات الدوليـة، والمصالـح المشتركة بين اليمن والدول الأُخرى».

وأوضـح البيـان أن «أمريـكا وبريطانيـا تسـتخدمان أسـاليبَ عدائيـة وغـير قانونية في حربهمـا عـلى اليمـن؛ مِـن أجـل خدمـة العدوّ الصهيونـي ليواصـل ارتـكاب جرائـم الإبـادة الجماعية بحق الفلسـطيني في غـزة»، مبينًا أن «الأعمـال العدائية عـلى بلادنا من قِبَـلِ القطع العسـكرية البحرية التابعـة لبريطانيا وأمريكا تسـببت في إحـداث خلـل في الكابـلات البحريـة في البحـر الأحمـر؛ ممـا عـرض أمـن وسـلامة الاتصالات الدولية والتدفق الطبيعي للمعلومات للخطر».

ولفت البيان أن «تلك الأعمال العدائية تشـكل تحدياً كَبيراً لاسـتقرار البنية التحتية للاتصالات وتؤثر سـلباً على الخدمات التقنيـة والمعلوماتية والفنيـة التي تعتمد على هـذه الكابلات في جميع أنحاء العالم».

واعتـبرت وزارة النقـل، وهيئـة الشـؤون البحريـة، «قطـع الكابلات البحريـة تصرفًا غير مقبـول ومدان من اليمـن وكلّ دول العالم؛ كونه عمـلاً إجراميـاً وغـير قانونـي»، مؤكّـدتـًين أن «العـدوّ الإسرائيـلي وأمريكا وبريطانيا يسـعون منذ بداية عملياتهم اللا مشروعة في البحر الأحمر إلى إثارة الوضـع بادِّعاءاتهم الكاذبة فيما يخص الكابلات البحرية».

وأشَـارَ البيان إلى ما أكّـدته شركة الاتصالات الدولية المزودة لخدمات الإنترنت في وقت سـابق، بـأن «صنعاء ليسـت لهـا علاقة بتلـف الكابلات البحرية للإنترنت في البحر الأحمر، نافية التقارير التي تروج لذلك من قبل أمريكا وأبواقها المأجورة خدمـة للكيان الصهيوني»، مُضيفاً أن «الكابلات البحريـة شريان رئيسي وجزء حيـوي من البنية التحتيـة العالميـة للاتصـالات والتي تلعـب دورًا حاسـمًا في تدفـق والمعلومـات وتوفـير التواصل الفعّال بين الدول».

ونوّهـت وزارة النقـل وهيئـة الشـؤون البحريـة بصنعاء إلى أن «حدوث أي خلل في هذه الكابلات نتيجة عسـكرة البحر الأحمر من قبل القطـع البحرية الأمريكيـة والبريطانية، يمثل تهديـدًا خطيرًا للأمـن المعلوماتي والاسـتقرار الاقتصـادي والاجتماعي لجميـع دول العالم»، مؤكّـدتَـين الاسـتعدادَ لتقديم كافـة الخدمات ومنـح التصاريـح اللازمـة للـشركات المالكـة المزودة لخدمات الإنترنت؛ لما من شـأنه إصلاحُ وصيانـة الخلـل في الكابلات البحريـة في البحر الأحمر.

الشورى يدعو أحرارَ العالم إلى إدانة المجازر الصهيونية في غزة ومحاسبة مرتكَبيها

المسيرة : صنعاء

عبَّرَ مجلسُ الشورى، عن استنكارِه الشديد للمجـزرة التي ارتكبهـا الكيـان الصهيوني في شـارع الرشـيد بقطاع غزة، أمس الأول، وأدّت إلى استشهاد ما يزيد عن 116 وإصابة أكثر من 800 مدني أثناء توزيع المساعدات الإنسانية.

وقـال المجلـس في بيـان صادر عنـه، أمس السبت: «إن هذه الجريمة التي يهتز لها ضمير الإنسـانية تمثـل انتهـاكاً صارخـاً وفاضحـاً للقانون الدولي الإنسـاني، وتعبر عن وحشـية الكيـان الصهيوني وتثبت للعالـم أجمع أنه لا يعير أي اهتمام للمناشدات والمطالبات الدولية ومعاهـدات حقـوق الإنسـان بشـأن حمايـة المدنيين الذين يتعرضون لأبشـع إبادة جماعية وتطهير عرقي وحرب تجويع».

واسـتهجن مجلس الشورى، تخاذل الموقف العربـي والإسـلامي والـدولي أمام الغطرسـة الصهيونيـة والعجـز عـن إدخَال المسـاعدات الإنسـانية إلى غزة في الوقت الـذي تصل للكيان الغاصـب الأطنـان مـن شـحنات الأسـلحة المتطورة بكل سهولة.

وحمّـل البيـان أمريـكا وبريطانيـا ودولَ الغرب مسـؤوليةَ التواطؤ إزاء مـا تقترفه من إرهاب منظَّم بحق الفلسطينيين والاستمرار في التجاهل لقيمة حياة الشعب الفلسطيني الذي يباد يوميًّا في مجازرَ بشـعة حتى وهم يبحثون عَمَّا يسد جوعَهم وأطفالهم.

وطالـب المجلس أحـرار العالـم والمنظمات الحقوقيـة والإنسـانية بالتحَـرّك العاجـل والضغط عـلى المجتمع الدولي لوقـف التصعيد الصهيونـي الخطـير في غـزة ووقـف العدوان والحصـار وإدخَـال المسـاعدات الإنسـانية ومحاكمـة قيـادات الكيـان كمجرمـي حرب، مجـدّدًا دعوتـه لرابطـة مجالـس الشـيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربـي لإدانة المجزرة الصهيونيـة والتحَرّك في المحافل الدولية للمطالبة بمحاسـبة مرتكبيها ووقف العـدوان وإنهـاء الحصـار الجائر على قطاع غزة.

مقتل مواطن في عملية سطو مسلح بحضرموت

مليشيا الإمارات تنهبُ مزارعَ وممتلكات المواطنين بالقوة في محافظة شبوة المحتلّة

المسيرة : متابعات

حوّلـت ميليشـيا وعصابـاتُ الاحتلال الإماراتي محافظةَ شبوة إلى غابـةٍ وإقطاعيـة خَاصَّـة بهـا بعـد أن جرَّدتها من مظاهر الدولة والقانـون، وألغت جميـعَ الحقوق الخَاصَّـة بالمواطنـين، وسـط اسـتمرار الانتهاكات والتعسـفات التـي بلغت ذروتها مـع عدم قدرة السكّان على التحمل.

وكشـف أهـالي مديريـة مرخة العليـا بمحافظـة شـبوة المحتلّة، السـبت، عن تعرضهم للاعتداءات والمضايقـات المتكـرّرة مـن قبـل مرتزِقـة الاحتـلال الإماراتـي، وصلَـت حَـدَّ سـلبهم ممتلكاتهم وانتزاعها تحت قوة السلاح.

وأشَـارَ الأهـالي -في تصريحات نقلتها وسـائل إعلام مختلفة- إلى قيـام مرتزِقة وميليشـيا الاحتلال باقتحام مزارعهم وأخذ مواشيهم بالقـوة إلى مواقعهـم العسـكرية ومن ثَمَّ سـلخها وأكلها بدون وجه حق، مبينين أن تلك الميليشيا نهبت العـشراتِ مـن الأغنـام والمـواشي التابعة للمواطنين.

وأوضحوا أن ميليشيا ما يسمى قـوات العمالقة الموالية للاحتلال الإماراتـي حاولـت قتـل المواطـن «حسـين صالح حسين البوبكري» الملقب بـ«أبو لقنف» بوقتٍ سابق، في محاولـة منها لسرقـة بندقيته الخَاصَّة.

وفي جريمـة جديـدة تشـهدها المحافظـات والمناطـق الجنوبيـة والشرقيـة المحتلّة، تعرض مواطن للقتـل عـلى يـد عصابة مسـلحة أثناء السـطو على محـل تجاري في محافظة حضرموت.

وأوضحـت مصـادر إعلاميـة، أن عصابـة مسـلحة هاجمـت في وقت متأخـر من مسـاء الجمعة، محـل صرافـة بجولة المستشـفى في مديرية شـبام إحـدى مديريات الـوادي والصحـراء بمحافظـة حضرموت المحتلّة.

وأكّـدت المصـادر، أن العصابة المسـلحة، هاجمـت محـل برواس للصرافـة، حَيـثُ تصدت حراسـة المحـل للمهاجمـين، وتـم خلالهـا تبادل إطـلاق النار؛ ما أسـفر عن مقتـل أحد أفـراد العصابـة، فيما أُصيب شخص آخر، نُقل على إثرها إلى مستشفى شبام.

ناشطٌ يمني يقودُ حملةً واسعةً لإسقاط الرئيس الأمريكي في ولاية «ميتشجن» بسبب غزة

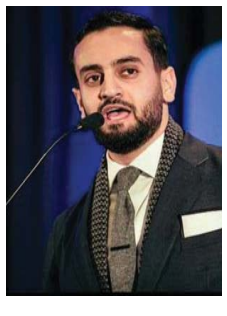

المسيرة : متابعات

أكّـدت مصادرُ إعلاميـة، أمس السـبت، أن «الجالية اليمنية في ولاية «ميتشـجن» الأمريكيـة، تصدَّرت واجهةَ التصعيد الشـعبي التي تعد من الولايـات «الديمقراطية» لمناهضـة الحملة الانتخابية للرئيـس «جو بايدن»، تحت شـعار «غير ملتزمين يا بايدن»؛ احتجاجاً على مشـاركة الأخـير في دعم قـوات الاحتلال الإسرائيـلي في حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة».

وأفَـادت المصادر بأن «ممثـل الكونجرس الأمريكي في ولاية «ميتشـجن»، اليمني الأصل «إبراهيـم عياش» برز كأحد أكثر الشـخصيات تأثيراً في مناهضة حملة الرئيس الأمريكي «بايـدن» في الولاية»، مبينة أن اليمني «عياش» يقـود مئات الآلاف مـن أبناء الجالية اليمنيـة والجاليات الفلسـطينية والعربية في ميتشـجن لمقاطعـة التصويت للمرشَّـح الديمقراطـي الرئيـس جـو بايدن، حَيـثُ قام بوضع علامة «غير ملتزم» في بطاقات الاقتراع للانتخابات التمهيدية؛ تنديداً بسياسـة «بايدن» الإجرامية والعدائية تجاه الحرب في غزة.

وتعهَّـد منظِّمو الحملـة بنقل ما وصفـوه بأجندتهم المناهِضة للحـرب إلى المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي في شيكاغو في أغسطُس المقبل، قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية في نوفمبر.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

من دعاية استهداف كابلات الإنترنت إلى حظر السفن

كيف نجحت اليمن في صنع البطولات وفضح القرصنة والرد على حرب الإبادة الجماعية لغزة؟

المسيرة : عبد الخالق النقيب

ترتكبُ «إسرائيلُ» جريمةَ إبادة جماعية بحق جوعى غزةَ أثناء محاولاتهم الحصولَ على الغذاء في شارع الرشيد غرب القطاع.

بينما حكوماتُ العالم تتداعى للإدانة ثم لا شيء سوى أنها تترك شعبَ فلسطين الذي يرفُض التشريد والتهجير ويتمسك بالأرض والوطن ليواجه مصيرَه مع آلة حرب قذرة.

عالَمٌ بأسره خاض حربَين كونيتين، وسلسلة حروب صغيرة وأهلية، ولم يجرؤ أي جيش على دفع شعب للموت جوعاً، ثم يأمر جنده بإطلاق النار مباشرة صوب نازحين متعطشين للطعام والشراب؛ هرباً من مجاعة تفتك بأطفالهم.

وتوازياً مع تصعيد الكيان الإسرائيلي لجرائمه ضد الشعب الفلسطيني، تتوعد صنعاء والقوات المسلحة اليمنية الكيانَ وحلفاءَه بالتصعيد، وتلوِّحُ بأسلحة جديدة إلى ما بعد خليج عدن، وأكّد سماحة السيد عبد الملك الحوثي، في خطاب له الخميس بمفاجآت فوق ما يتوقعها العدوّ، وسيتم الحديث عنها لما بعد الفعل.

عندما يتعلّق الأمرُ بفلسطين وجراحِها وشهدائها وعزائِها في أطفالها، فَإنَّ موقفَ اليمن راسخٌ لن يتبدل، وأن صنعاءَ ماضيةٌ بجرأة ووضوح في الانتصار لغزة، وتحرير الأُمَّة من عقدة الخوف، وعقدة الارتهان المعرفي للسردية الغربية التي تخلت في حرب غزة عن كُلّ ما بشرت به لزمن طويل.

مجزرة الطحين التي اعترف بها الجيش الإسرائيلي جاءت ضمن ترتيبات ونية مبيَّتة لإيقاع هذا العدد الكبير من الشهداء والجرحى.. اختارت «إسرائيل» وقت الفجر حتى يصعب توثيق المجزرة، ثم وبعد تجمهر المدنيين في مكان واحد بدأ إطلاق الرصاص بغزارة على الجموع؛ ما أدَّى لاستشهاد أكثرَ من 116 مدنيًّا وجرح أكثر من 700، حسب إحصاء الصحة الفلسطينية.

هذه الجريمة كفيلة بأن تكشف أمام العالم أن «إسرائيل» المسنودة أمريكياً هي فعلاً من تشكل خطراً على الوجود والحق الإنساني، وأنها مستعدة لطحن العالم؛ مِن أجل دولة الكيان في أرض فلسطين المحتلّة.. كُلّ جريمة تُرتكب بحق فلسطين ستشعل جذوةَ الغِيرة لدى شعب اليمن الذي يخوض حربًا حقيقية ضد «إسرائيل»، ومثلما أصبحت حماس وكلّ فصائل المقاومة داخل فلسطين وخارجها في لبنان والعراق، فَإنَّ صنعاء اليوم تتوعد بالمزيد، وتسعى إلى تعزيز الجهد اليمني المساند للمقاومة ولصمود الشعب الفلسطيني في الأيّام المقبلة.

خاضت القوات البحرية اليمنية خلال اليومين الماضيين مواجهة شرسة غير معلنة مع القوات الأمريكية البريطانية، رصدت خلالها دخول ألمانيا على خط المواجهة في معركة البحر الأحمر عبر فرقاطة (هسن)، ومنذ الحرب العالمية الثانية لم يجرؤ أحد على الاشتباك مع الأساطيل الأمريكية، بينما صنعاء تبشر «تحالف أمريكا وبريطانيا وإسرائيل» بالمزيد من التصعيد، بينما لا قدرة لدى التحالف على فرض إرادتها في البحر الأحمر، ولا أمل في حماية الملاحة الصهيونية، فقد جرَّب كُـلّ شيء تقريبًا دون تحقيق أي انتصار يأمله.

لقد انخفض تأثيرها وخلال الأيّام الماضية لم يجد ما يمكن أن يخفف من وطأة هزيمته التاريخية في المعركة البحرية، فلجأ لخلق فبركات تشير إلى تهديد وشيك قد يطال شبكة كابلات الإنترنت البحرية التي تمر من البحر الأحمر وباب المندب وتربط قارات ومناطق ودول العالم بأسرها؛ لإثارة مخاوف العالم الذي رفض مشاركة أمريكا وبريطانيا في مهمة كسر الحصار اليمني على «إسرائيل»، ولم تبقَ وسيلةُ إعلام كبيرة أو صغيرة إلا وسعت لتكريس ادِّعاءاتها؛ بهَدفِ شيطنة الجيش اليمني المنتصر في معركة البحر، والتشويش على ما يحقّقه من بطولات يتابعها أحرار العالم بشغف.

بالنسبة لحكومة صنعاء فهي تتحدث من منطق القوة والإرادَة؛ فبنك أهدافها واضحٌ وحقيقيٌّ، وجاء تأكيدُها في خطاب سماحة السيد عبدالملك الحوثي، الذي تحدث عن المهاراتِ والاستخبارات والقدرات العسكرية التي بات اليمن يمتلكها، وهي موجهة ضد كيان العدوّ الصهيوني والسفن المتجهة إلى فلسطين المحتلّة، وكلّ من يورط نفسه في إسناد العدوّ، مؤكّداً على سلامة كابلات الإنترنت البحرية، وأن موقفَ صنعاء مرتبط بشكل تام بمسألة ما يجري على غزة، وهو موقفٌ واضح منذ بدايته من السفن المرتبطة بالعدوّ الإسرائيلي؛ فعين صنعاء مركزة صوب الانتصار لغزة وكسر حصارها.

مجزرة الطحين وجوعى غزة ستسرع من تنفيذ صنعاء ما وعدت به من تصعيد، بعد أن تمرَّست في صنع البطولات، وفضح المفارقات بين العمليات العسكرية الشجاعة وبين أعمال القرصنة والإبادة، وكشف مسلسل واشنطن لتخويف العالم وإثارة مخاوفه من تنامي قدرات صنعاء العسكرية وفرضية تهديدها للكابلات البحرية، والذي يشير إلى تهالك أوراق «التحالف الأمريكي البريطاني» التي أخذت تتسَاقط ورقةً تلوَ أُخرى، بعد أن خسر المعركة، كما يشير أَيْضاً إلى أن التحالف فقد منطقَ الصواب في تقييمِه لظروف المعركة؛ فإشهاره لورقة تهويل واشنطن للعالم بذريعة باطلة لإمْكَانية قرصنة كابلات الإنترنت البحرية في باب المندب وفرضية تسببها الوشيك بتعطيل الاقتصاد العالمي من بوابة الإنترنت؛ لتأليب الرأي العالمي ضد حكومة صنعاء بعدَ أن عجز التحالف عن مجابهة جيش قواتها البحرية وهو يبدي قدرته العالية في الإمساك بزمام المعركة وتقييم نتائجها بشكل جاد؛ ما أحدث صدمة عنيفة لتحالف أمريكا بريطانيا.

استعدادٌ لتوسيع نطاق المعركة:

العالَمُ يستطيعُ التفريقَ بين أعمال القرصنة والعمليات البطولية التي تنتصر للإنسانية وحق العدالة والحرية، ولا أحد يتوقع من أن التحالف سيستجيب للصوت الإنساني المرتفع عالميًّا، وهو يصرخ في وجه التحالف: «لن نكون شركاء في الإبادة الجماعية ولن نغفر مجزرة الطحين التي تحولت إلى عار في جبين الإنسانية.

وفي ظل ما يجري في غزة من تصعيد إجرامي يستمر السقوط الأخلاقي الأمريكي، وتتسع أشكال التعبير والسخط؛ فمن الداخل طيار أمريكي يحرق نفسه؛ احتجاجاً على جرائم الإبادة الأمريكية الإسرائيلية، ومئات الجنود يتمردون، كما تتسع دائرة العواصم التي تنتفض وتحاول إيقاظ العالم، ومقاطعة كُـلّ من اختار التواطؤ مع الكيان الصهيوني.

وأمام كُـلّ هذا تتوعد صنعاء وتؤكّد أنها صارت على استعداد كامل لتوسيع نطاق المواجهة إلى ما بعد خليج عدن، بينما يصعب على «تحالف حارس الازدهار» الاعتراف بهزيمته وفشله أمام اليمن في المعركة البحرية، يريد انتصاراً وجمهوراً يصفق لجرائمه بأي ثمن، جرّب العدوان الأمريكي البريطاني المشترك على اليمن ولم يحقّق الردع، جرّب الضغطَ دبلوماسياً على اليمن، واستنزف أدواتِه في الحصار وتضييق الخناق الاقتصادي، وبدأت تصريحاتُ واشنطن بالنزولِ من الشجرة، وتراجع سقفُ حمايته للسفن الصهيونية والمرتبطة بها، وتحول البحر الأحمر إلى هاجسٍ مؤرق يستنزفُ البحرية الأمريكية التي أعلنت مؤخّراً على لسان قائد الأسطول الخامس الأمريكي، الذي أكّد أنها غير قادرة على تحمل هذا الاستنزاف بمفردها؛ كونها لم تستثنِ شيئاً للتغطية على مساندَتِها المطلقة لجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها جنباً إلى جنب مع دولة الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، معترفاً بجهل واشنطن إزاء القدرات العسكرية اليمنية.

تتوالى الأحداثُ وتنجحُ صنعاء في فضح المفارقات بين أعمال القرصنة والإبادة الجماعية، وبين صنع البطولات الحقيقية لدعم صمود غزة وإسنادها، بينما لا يزالُ التحالف الأمريكي البريطاني يراهن لفعل مؤثر تنفذه دولُ المنطقة وحلفاؤه في ظل حالة الضعف والهوان العربي لكسر الحصار وحرف الأنظار عن كلفة العدوان على غزة، ودفع شعبها إلى الموتِ جوعاً، ضمن مشهد عام يمتهنُ الإنسانية والقانون الدولي.

ما يحدث هي أطولُ وأعنفُ حرب خاضتها «إسرائيل» منذ وجودها، وفي النهاية ستخلّد البطولات وستسقط مساعي القرصنة والعسكرة وجرائم الإبادة، لا سيَّما وقد بات التحالفُ على يقين بأن الحربَ البحرية قد تطول، وأنه يفقد يوميًّا الكثيرَ من خيوط اللعبة؛ فلجأ لابتزاز العالم واستنزافِ كُـلّ خيارته واحداً تلوَ آخر.

مديرُ عام العلاقات للجالية اليمنية بأمريكا الناشط محمد الزبيدي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

اليمن اليوم بات منارة لكل أحرار العالم الرافضين للهيمنة والاستكبار العالمي

أكّد مديرُ العلاقات العامة للجالية اليمنية في الولايات المتحدة الأمريكية، الدكتور محمد الزبيدي، أن «العمليات اليمنية ضد كيان العدوّ الصهيوني باتت رمزاً وشعاراً لكل الأحرار في الخارج».

وأشَارَ في حوار خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن «صُوَرَ السيد القائد والشعارات والأعلامَ اليمنية باتت تُرفَعُ في كُلّ المحافل الدولية»، موضحًا أن «الملايين من المواطنين الأمريكيين والغربيين والمحللين السياسيين والإعلاميين باتوا ينتظرون خطابات السيد القائد المترجِمة وتصريحات الناطق الرسمي للجيش اليمني بفارغ الصبر.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره أيمن قائد

– بدايـةً.. ما هو دورُكم كجالية في إيصالِ مظلومية الشعبَين اليمني والفلسطيني إلى الخارج؟

إننـا كفريـق وطنـي في الخـارج مـن نُشـطاءَ وحقوقّيـين وأكاديميـين وكُتَّاب ومثقفـين وَمنـذ الوهلـة الأولى للحـرب العدوانيـة عـلى وطننـا ونحـن نعمـلُ جاهدين على مستوى السـاحتين الدولية والداخل الأمريكـي في إيصال صوتِ اليمن ومظلومية شعبنا اليمني العزيز للعالم في كُـلّ المحافل الدولية، ونَنشُـدُ العِزَّ والأملَ في حكومتنـا الموقـرة في صنعـاء وقيادتنا الثوريـة العزيزة ممثلةً بسـماحة السـيد القائـد العلـم عبدالملك بدر الديـن الحوثي -يحفظه الله- ومـا يقدِّمُه وثلة المؤمنين مـن مواقفَ وتضحياتٍ عظيمةٍ في سـبيل الدفاع عن الأرض والعرض وصون المبادئ والقيم الإيمانية السامية، حَيثُ عملنا على نقلِ معاناة أبناء شـعبنا اليمنـي للعالم، وكنَـا صوتَهم في نقـل معاناتهم وتوضيح الصورة الحقيقية للحـرب العدوانية على اليمـن في ظل الدعم الأمريكـي اللامحدود للنظام السـعوديّ في العـدوان على اليمن، وفي ظل التضليلِ المشـترى بالمال السعوديّ الإماراتـي الـذي عمل على تضليلِ المشـهد وتزويـرِ الحقائـق في السـاحة الدولية، بالتعاون مع لوبي الفسـاد الدولي، والآلة الإعلامية للنظام السعوديّ ومرتزِقته.

لقـد عملنا كفريـق وطنـي في الولايات المتحـدة الأمريكيـة عـلى عقـد العديد من الاجتماعات الثنائية مع معارضين للحرب على اليمن من سياسيين دوليين وأمريكيين وأعضـاء في مجلـس الشـيوخ الأمريكـي ومفكِّريـن ومؤسّسـات حقوقيـة معنيةٍ بمناهضة الحرب على اليمن، وأقمنا المئاتِ مـن الفعاليـات التظاهريـة والمؤتمـرات والندوات الدينية والسياسـية والحقوقية ومعـارض الصـور الموثّقة التي كشـفت حجم الأضرار الاقتصاديـة والتدمير الذي طال المنشآتِ المدنية والانتهاكات وجرائم الحرب والحصار التـي ارتكبت بحق أبناء شعبنا العزيز ومقدرات الوطن.

واسـتمراراً لتلك الجهـود المباركة حتى يومنا هـذا وتلبيةً لدعوةِ سـيدي ومولاي عبد الملك بن الدين الحوثي -يحفظه الله- والتـي خَصَّ بهـا أبناء الجاليـات اليمنية العربيـة في منـاصَرة مظلوميـة الشـعب الفلسـطيني، يسـتمرُّ فريقنـا الوطني في أمريـكا بتفاعـل كبـير في مشـاركة أبناء الجاليات العربية والإسـلامية في مناصرة القضيـة الفلسـطينية، ورفـض العدوان الأمريكـي البريطاني على اليمـن والتنديد بجرائـم الإبـادة الجماعيـة بحـق أبنـاء غـزة التـي يرتكبهـا الأمريكـي والكيـان والصهيوني المحتلّ.

وآخرُ تلك المشـاركات لنا كفريقٍ وطني كانت مطلعَ الأسبوع الماضي في ظلّ سلسلة فعاليات منذ انطـلاق شرارة الأحداث في 7 أُكتوبر للعام 2023، حَيثُ خرج العشراتُ من الأحـرار من أبنـاء جاليتنـا الأعزاءِ في ولاية نيويورك الأمريكية وولايَتي مشجن وواشـنطن، ودعـوا وشـاركوا منظمـاتِ المجتمـع المدنـي الأمريكـي والمتعاطفـين مـع مظلوميـة الشـعب الفلسـطيني في العديـد من الفعاليات والمسـيرات الراجلة التي جابت شـوارعَ المدن الأمريكية والتي قُـدِّرت بعـشرات الآلاف مـن المتظاهرين والمتفاعلـين مـع القضيـة، إضافـةً إلى التواصل المُسـتمرِّ مع الشخصيات المؤثرة لدعوتهم لمنـاصرة القضية الفلسـطينية ورفـض العـدوان الأمريكـي البريطانـي على اليمن، والتي تقابل باسـتجابة كبيرة منهم.

– كيـف تنظرون كيمنيـين في بلادِ المهجر إلى العمليـات العسـكرية التي تقـومُ بها القواتُ المسلحة اليمنية لمساندة فلسطين؟ وكيف ينظر الأجانب إليكم؟

بلا شـك أنها مدعاةٌ للفخر لنا كيمنيين قيـادةً وشـعباً، كيـف لا واليمـن اليـومَ

بقيادتنا الثورية ممثلةً بسماحة السيد القائد -يحفظه الله- كان الوحيدَ من وقف في وجه الغطرسة الأمريكية الصهيونية وما يرتكبونه من إبادة جماعية بحق أبناء غزة، في ظل الصمت الدولي المخزي والتخاذل العربي والانبطاح الخليجي لقوى الاستكبار العالمي؟!

حَيثُ باتت تلك العملياتُ مدعاةً للفخر والاعتزاز لدى كُلّ أحرار العالم العربي والغربي، ولاحظنا ذلك عبرَ التفاعل الكبير والمشهود معنا من قبل الشعوب المناهضة لجرائم الكيان، وَأَيْضاً التفاعُل الكبير الذي شهدته مواقعُ التواصل الاجتماعي لدى الدول الغربية.

لقد باتت العملياتُ العسكرية اليمنية ضد الكيان الصهيوني والموقف اليمني الداعم لفلسطينَ من قِبل القيادة الثورية اليمنية ممثلةً بسماحة السيد القائد رمزاً وشعاراً لكل الأحرار في الخارج، بل وباتت اليومَ صُوَرُ السيد القائد -يحفظه الله- والشعارات والأعلام اليمنية تُرفع في كُلّ المحافل الدولية والتظاهرات التي جابت مختلفَ عواصم العالم الغربي، وبات الملايينُ من المواطنين الأمريكيين والغربيين والمحلّلين السياسيين والإعلاميين ينتظرون خطاباتِ السيد القائد المترجمة وتصريحات الناطق الرسمي للجيش اليمني بفارغ الصبر؛ لمعرفةِ أحداث التطورات للعمليات العسكرية من الجانب اليمني بعد أن فقدوا الثقةَ والمصداقيةَ بحكوماتهم وإعلامهم الرسمي الذي يعمل جاهداً على تزوير الحقائق وتلفيق الأكاذيب؛ لتغطية جرائم الكيان بحقّ المدنيين في غزة.

– وماذا بخصوص الأنشطة التي نفَّذتها الجاليةُ اليمنية منذ عملية (طُوفان الأقصى)؟

نعم وتلبيةً لدعوة السيد القائد عبد الملك بن الدين الحوثي، والتي خص بها أبناءَ الجاليات اليمنية والعربية في مناصرة مظلومية الشعب الفلسطيني كان لنا كفريق وطني من أبناء الجاليات اليمنية في الخارج الموقف الجاد والتفاعل الكبير في مشاركة أبناء الجاليات العربية والإسلامية في التظاهرات والندوات المناصرة للقضية الفلسطينية ورفض العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن والتنديد بجرائم الإبادة الجماعية بحق أبناء غزة التي يرتكبُها الأمريكي والكيان الصهيوني المحتلّ.

وكان هناك مشاركةٌ لنا باسم الجمهورية اليمنية في المؤتمر الدولي لاتّحاد الشباب العربي تحت عنوان «القدس عاصمة الشباب العربي» نقلنا فيها تحياتِ قيادة الثورة والشعب اليمني وأبرزنا بصورةٍ واضحةٍ موقفَ القيادة اليمنية الثابت في مناصرة أبناء الشعب الفلسطيني، بالإضافةِ إلى المشاركات الميدانية في أمريكا كفريق وطني والتي كانت مطلع الأسبوع الماضي في ظل سلسلة فعاليات مُستمرّة منذ انطلاق شرارة الأحداث في 7 أكتوبر للعام 2023.

كما شاركنا والعشرات من أبناء جاليتنا الأعزاء في ولاية نيويورك الأمريكية وولايَتَي متشجن وواشنطن منظماتِ المجتمع المدني الأمريكي والمتعاطفين مع مظلومية الشعب الفلسطيني في العديد من الفعاليات والمسيرات الراجلة التي جابت شوارعَ المدن الأمريكية والتي قدرت بعشرات الآلاف من المتظاهرين والمتفاعلين مع القضية.

ونعمل كفريق وطني في أمريكا على التواصل بالسياسيين والإعلاميين والمؤثّرين ومؤسّسات دولية؛ لدعوتهم لمناصرة قضية الشعب الفلسطيني ورفض العدوان الأمريكي والبريطاني على وطننا الحبيب اليمن، وقد قوبلنا بالتجاوُبِ الكبير في ذلك، في ظل انقسام سياسي كبير في أروقة المؤسّسة الأمريكيةَ الحاكمة والمعارضة الشديدة للحرب على اليمن، وبإذن الله سنستمرُّ على هذه الوتيرة حتى تحقيقِ النصر ورفع الظلم عن أبناء شعبنا اليمني والفلسطيني وكافة الشعوب المضطهدة من أبناء الأُمَّة العربية والإسلامية بإذن الله.

– ما هي أبرزُ الإشكاليات أَو المضايقات التي تواجهُكم خلال القيام بالأنشطة كجالية يمنية في أمريكا؟

كان هناك الكثيرُ من العراقيل التي واجهتنا سابقًا وحَاليًّا من قِبل لوبيات الفساد والمرتزِقة اليمنيين ممثلةً بالتحريض على الفعاليات والندوات والأنشطة التي أقمناها في مناهضة العدوان السعوديّ سابقًا.

واليوم وفي ظل الأحداث الأخيرة في فلسطين والعدوان الأمريكي على اليمن، بالإضافةِ إلى الحملات العُنصرية والبلاغات علينا من قبل مرتزِقة يمنيين باعوا ضمائرَهم وارتضوا أن يكونوا مطيةً لأعداء الوطن والأمَّة والإنسانية للأسف الشديد.

ولكن ولله الحمد وبفضل النوايا الإيمانية الصادقة والثقافة القرآنية التي زرعت فينا روحَ الصبر والمثابرة ومع إيماننا المطلق بعدالة القضية التي نحمل، تلاشت كُلّ تلك الحملات العدائية علينا، ولم يستطيعوا أن يكسروا هممَ المناضلين أو يثنونا عن السير في طريق مناهضة العدوان على وطننا وأبناء أمتنا العربية والإسلامية ومقارعة قوى الاستكبار العالمي ومن تحالف معهم من الفاسدين.

– يعملُ العدوُّ على حجبِ الكثير من المواقع الإلكترونية والقنوات للحدِّ من نشر مظلومية الشعب اليمني والفلسطيني إلى العالم.. ما تعليقُكم على ذلك؟

كُلُّ ذلك يندرجُ ضمن قائمة الحرب الشاملة التي يخوضُها الأعداء وعلينا ألا نستغربَ؛ لأَنَّهم وصلوا إلى مرحلة السقوط النهائي، وهم على استعداد لأن يقوموا بما هو أكبر من ذلكَ؛ فمن يقتل الأطفال والنساء ويقطع الدواء والغذاء ويدمّر المستشفيات والمنازل على رؤوس ساكنيها؛ لا نتوقَّعُ منهم أيَّ خير، فهم باتوا معدومي الضمير الإنساني ولا يحملون للبشريةِ إلا الانحطاط ومخطّطاتِ التدمير الفكري الممنهج والذي يعملون جاهدين على تصديره إلى أوساط أمتنا العربية والإسلامية.

– فيما يتعلق بالعمليات البحرية؛ برأيكم لماذا يحاول الأمريكي فصل ما يحدث في البحر الأحمر عن العدوان على غزة؟

هذا يأتي في سياق المغالطات الأمريكية وتقمُّصِ دور الضحية الذي يحاولُ الترويجَ لها أمام العالم للتغطية على دعمهم للإبادة الجماعية بحق المدنيين في غزةَ من قبل الكيان الصهيوني المحتلّ بعد أن فضحتهم أحداثُ غزة وعرَّتهم أمام العالم وأسقطت شعاراتِهم الزائفةَ باسم الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية الكاذبة.

مع ذلك فَإِنَّ السوادَ الأعظمَ من العالم اليوم يدركُ ويعي أن ما يحدُثُ في البحر الأحمر هو نتاجٌ واضحٌ لما يقترفُه الأمريكي والإسرائيلي في قطاع غزة من إبادةٍ جماعية وحصارٍ خانقٍ على ملايين الأبرياء من الفلسطينيين.

– الكثيرُ من الدول العربية والإسلامية تغُضُّ الطرف عما يجري في قطاع غزة؛ برأيكم ما السببُ في ذلك؟

إنها العمالةُ والارتهانُ للصهيونية وقوى الاستكبار العالمي، لا غير ذلك؛ فلا يوجد أي مبرّر لذلك الصمت العربي المخزي والانبطاح للصهاينة إزاء ما يتعرض له إخوانهم في غزة من إبادة جماعية إلا التطبيع والعمالة والارتهان.

بل إن بعض الأنظمة العربية العميلة والمطبِّعة بصورة حقيرة ممثلةً بالنظام الإماراتي والسعوديّ والأردني عمدوا إلى مد جسر بري يمر عبر أراضيهم لإمدَاد الكيان الصهيوني بكل ما يلزمه من وقود وغذاء بعد أن فرض اليمن الحصار البحري على موانئ الكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، بل إن بعض تلك الأنظمة العميلة قامت بحصار المعابر البرية التي تنقل الدواء والغذاء والمواد الإغاثية إلى قطاع غزة المنكوب.

ولذا ندعو هذه الدول إلى مراجعة ضمائرهم، وأن تحَرّكهم المواقفُ الإنسانية إلى وقف تلك الإبادة الجماعية بحق أبناء غزة، وأن يقولوا للكيان الصهيوني: توقف، فقد أسرفت في قتل الأبرياء.. وذلك حلمٌ صعبُ المنال، حَيثُ ندرك حجم الانحطاط الذي وصل إليه أُولئك القوم؛ فقد انعدمت كُلّ جوانب الإنسانية من ضمائرهم.

– كلمة أخيرة؟

أَوَدُّ أن أُحَيِّيَ قيادتَنا الثوريةَ ممثلةً بسماحة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وكافة أبناء شعبنا العزيز على المواقف البطولية والمشرِّفة التي تسطّرُها القيادةُ الثورية وقواتنا المسلحة اليمنية الباسلة وأبناء Eشعبنا العزيز.

ونقولُ لقائد الثورة الحبيب: سيدي لقد أعدتم لليمن اعتبارَها ودورَها العظيمَ كدولةٍ محورية، وقوةٍ عظمى فاعلة في الإقليم والعالم، وبات اليمنُ اليومَ في ظل ولايتِكم الرشيدةِ منارةً ورمزاً لكل أحرار العالم والرافضين للضيم والهيمنة العالمية لقوَى الإستكبار العالمي؛ فكتب الله أجورُكم، ووفَّقنا الله بكم وبولايتكم المباركة.

بائعُ الجمهورية يزورُ حرّاسَ الصهيونية: محاولاتُكم فاشلة وجاهزيّتُنا تامة

هنادي محمّد

• فشل البريطاني والأمريكي ومعهما الكيان الهشّ (إسرائيل) في إيقاف عمليات القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي، لتمر سفنهم دون أن ينالها شرر اليمانيين، كما جرّبوا، وباءت تجربتهم بالفشل الوخيم، استهداف الشعب اليمني بغاراتٍ عدوانية يصبّون خلالها جام غضبهم لعلّها تخفّض من معنوياتهم وتؤسس لتراجع نسبي في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

احترقت ورقة التهديد والوعيد؛ فكلّما توعدّوا وجدوا تصعيداً يمانيًّا، وتحولًا في مسار العمليات الحُبلى بالمفاجآت غير المتوقعة في المرحلة والتوقيت المناسبَين، لم يجدوا أمامهم من حيلة سوى تجريب المجرّب، وهو استخدام العملاء والمرتزِقة وبائعي الأرض والعرض.

لم يأتوا بوجهٍ جديد، فقد استدعت لندن خادمها البالي المدلل، الذي حاول جاهدًا تغطية سوءته بتوشّحهِ لشعار بلد الزيتون، وقد نذَرَ وجنّد نفسه لحماية السفن الإسرائيلية ضمن ما يسمى بـ (حارس الازدهار)..!

يا ترى، ما الذي تريدُهُ (بريطانيا) من العميل الفارّ، وهو أحد أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة الفنادق: طارق عفّاش..؟!، هل الأمر يتعلّق بتدارس أمن الملاحة البحرية كما صرّحوا؟، ليس في هذا جديدٌ يُذكر وقد حاولوا عمليًّا أن تمر السفن المعادية، دون أن تكون هناك أية جدوى!.

هل هناك مخطّط عسكري أمني لفتح جبهاتٍ داخلية؛ بهَدفِ إلهاء القوات المسلحة اليمنية عن أداء واجبها الجهادي نحو القضية الفلسطينية؟!

هل من المعقول أن يستمروا بالتفكير بهذه الطريقة البدائية السطحية؟!

هنا أودُّ تذكيرهم بأن هذه الورقة استُخدمت منذ ثمانية أعوام مضت، وكانت تُحرق في أوانها؛ فالأمنُ في صنعاء -بالدرجة الأولى- وبقية المحافظات، أمنٌ يأمنُ الأمان في ظِلّه -بفضل الله وتأييده- وأما عن فتح جبهات؛ فمن أخبرهم أن رجالنا اعتزلوا الجهاد في سبيل الله وأخلوا مترسهم؟!، لا بأس؛ سأذكركم بأن السيد القائد العَلم -يحفظه الله ويرعاه- دشّن العام الهجري الجاري 1445 كعام تأهيل وبناء؛ إذن ستجدون في الميدان أسوداً أكثر ضراوة عن ذي قبل، مقاتلون تمرّسوا على الحروب ودرسوها وتشرّبوا فنونها، مجاهدون أعجزوا قوى الاستكبار وجعلوها تبحث عن وساطات، وتستجدي بصوتٍ عالٍ حتى توقف بأس الأنصار!، فإن كانت ساحات الحرب برًّا فقط، الآن توسّعت برًّا وجوًّا، والبادئُ أظلم.

كما أنصح بائع الجمهورية اليمنية وحارس الازدهار الصهيوني، جندي الموساد الإسرائيلي، العبد الظالم والعميل المغفل/ طارق عفّاش بأن لا تسرع بالعودة إلى أرض الوطن، خذ وقتك بالتنزّه والتنطط بين أبراج لندن، مدد فترة نقاهتك هناك بالقدر الذي تستطيع؛ فبالنا طويل، ونفسنا عميق، وخياراتنا متعددة، وما ستحملهُ في جعبتك عقب زيارتك؛ قد كشفته لنا غرفة العمليات الإلهية، النتيجة الوخيمة ستكون عليك؛ حينها لن ينفعك شيء حتى وإن توشّحت العلم الجمهوري وأوصيت به كفنًا لجثّتك، والعاقبةُ للمتّقين.

أين هو العالَمُ اليوم؟

العلامة محمد بن محمد المطاع

بعد ما سمعتُ ما فعلَه اليهودُ في غزةَ من مذبحة لم يشهد التاريخ مثلها؛ فقلت أين هو العالم اليوم، أيسمع ويشاهد ويشهد هذه المذبحة ولم يتحَرّك له ضمير؟! ولما سمعت خطاب العلامة شمس الدين بن شرف الدين -مفتي الديار اليمنية- قلت: وماذا عسى أن يقول الخطباء والشعراء والذين تتدفق الحكمة من أفواههم بعد هذا الخطاب، الذي لو أراد الله للأرض أن تتحَرّك لتحَرّكت، وللجبال أن تنطق لنطقت، وللأشجار أن تهتز لاهتزت، وللمؤمنين أن يخرجوا من قبورهم شاهرين أسلحتهم مسرعين إلى غزة ليطهروا الأرض من رجس هذه الفئة الظالمة، الفاجرة، الطاغية، القاتلة، فئة اليهود الذين قاموا بهذه المذبحة، والله يفعل ما يريد.

وإذا أراد أن يقول للعالم وفي مقدمتهم العرب والمسلمين: كفاكم بقاء في هذه الأرض؛ فحكامكم ورؤساؤكم قد أصابتهم أعمالهم بالوهن والضعف والجبن والبعد عن الله؛ فصاروا بسمع وبصر لهذه الفئة الباغية في نظرهم وفي أعينهم متعة يتمتعون برؤيتها، ولو خرجوا من طوق الضلال ولو ساعة واحدة من نهار يوم الجمعة الموافق 20 شعبان، وفتحوا أسماعَهم لسماع مفتي الديار اليمنية؛ فأول عمل يعملونه يرضي الله أن ينسفوا ويبيدوا حكامَهم ورؤساءَهم المرابطين لليهود أو الموالين أو المتفرجين والذين لم يحركوا ساكناً.

فهل يوجد أسوأ وأجرم وأخبث وأنجس من اليهود في فلسطين إلا الحكام الموالين والمتفرجين بعد هذه المذبحة؟

أقول لكل ضمير رابض في أعماقه: اسمعوا إلى هذا الخطاب؛ فقد وضح وجعل الصورة أوضح من فلق الصباح، وجاء بالأدلة التي تغني لكل من له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد، ولقد ترددت عن الكتابة بعد ما سمعت هذا الخطاب وقلت ما عساني أن أقول بعد هذا، لكني تراجعت وقلت هَا هو القائد السيد عبد الملك بن بدر الدين، يخطب دائماً ما يترك شاردة ولا واردة إلا وأتى بها، وبالأخص في موضوع غزة وما حَلّ بها من الظلم، والخطباء الكبار الذين لهم باع طويل في الخطابة يخطبون كُلّ جمعة، والقرآن بين يدي الجميع الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والأحاديث النبوية التي تسير في ركاب القرآن، كُلّ ذَلك بين يدَي العرب والمسلمين بصفة خَاصَّة، ولتكن كلمتي من ضمن هذا الكم الذي يزيد في المؤمنين إيماناً وفي الصادقين صدقاً ويزيد في المجاهدين جهاداً ويزيد في المقاومين للظلم والطغيان قوة؛ ولأن اليمن بصفة خَاصَّة متمسك بالإسلام الصحيح الواضح، وله قيادة تجعله في مواجهة ضد الظلم والطغيان أين ما كان وحيث ما كان، وهو في الميدان اليوم يتصدى للأهوال من أينما جاءت ومن أينما هبطت، ولولاه لَمَا اقتُص للمظلومين وفي غزة بالذات، قابل الحصار بالحصار وقابل الاعتداء بالدفاع وأسمع العالم أن اليمن براً وبحراً لم يكن مباحاً لأحد، وأن الطائرات التي ترمي بصواريخها على مدن وأرض اليمن يجب أن تفهم أنها لن تمر لها سفينةٌ في البحر ما دامت معتدية في البر أو في البحر.

وعلى السعوديّة والإمارات والتحالف المشؤوم وأمريكا أن يفهموا أن الحصارَ المضروبَ على اليمن منهم هو حربٌ ومن أسوأ الحروب، وعليهم أن يتوقعوا الجواب على هذا الحصار المؤلم.

وعلى اليمنيين رجالاً ونساء أن يكونوا مستعدين للنزال في أي يوم أو ساعة أو لحظة، ومن فضل الله وكرمه أن يسّر لهم قيادةً حكيمةً لن توصلهم إلا إلى سواء السبيل؛ فإذا دعتهم يوماً واحداً بأن يتواجدوا في الساحات كُلّ جمعة فيجب أن يستجيبوا، ولا داعي بأن تتكرّر الدعوة منه فإذا دعاهم الإعلام في كُلّ جمعة فهو كاف؛ لأَنَّ الإعلام رسمي وهو يمثل رئيس الدولة، ولا شك أن وجود الشعب في الساحات في كُلّ جمعة له ما بعده، أما إذَا دعاهم لحمل السلاح ومواجهة العدوّ فإجابته من أوجب الواجبات ويجب أن يعرفَ الشعبُ أنه في حالة حرب؛ فلا يضع بيضةَ الحرب من فوق رأسه، وما دام مع الله قولاً وفعلاً فَإنَّ اللهَ معهم، والعاقبةُ للمتقين.

قائدُ الثورة والخطابُ أكثرُ رعباً على الأعداء

يحيى صلاح الدين

الغوَّاصاتُ اليمنية مصطلحٌ عسكري جديد يتصدر الأخبار العالمية، اعتاد الناس خلال عقود مضت سماع مصطلح الغواصات الأمريكية، البريطانية، الغواصات الروسية، لكن اليمن فاجأت الجميع بهذا الصعود الصاروخي إلى مصاف الدول الكبرى في هذا المجال.

هذا التطور الكبير الذي حقّقته اليمن في مجال التصنيع العسكري أصاب الغرب بالرعب والهستيريا؛ لأَنَّ الحصول على هذه التكنلوجيا يعني تمكّن اليمن من تحقيق توازن الرعب، يمكن معرفة ذلك عبر تصريحات مسؤولين أمريكيين، حَيثُ نشرت صحيفة نيويورك تايمز تصريحات مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (ميك مولروي) عن صعوبات مواجهة قوات صنعاء، واعترف بتفوق الغواصات والزوارق اليمنية المسيّرة على الدفاعات الأمريكية، وقال إن اكتشاف ورصد الغواصات والقوارب المسيّرة التي تمتلكها قوات صنعاء أثناء الهجمات أصعب من رصد الطائرات المسيّرة والصواريخ، وإنه إذَا قامت قوات صنعاء باستخدام مجموعة أسلحتها البحرية في هجوم واحد فستتغلب على أية دفاعات.

وكانت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية نشرت تقريراً نقلت فيه عن الأدميرال مارك ميجويز، قائد المجموعة الهجومية لحاملة الطائرات آيزنهاور، قوله إن الزوارق المسيَّرة التي تمتلكها قوات صنعاء تمثل «تهديداً غير معروف وليس لدى البحرية الأمريكية الكثير من المعلومات عنه، ويمكن أن يكون قاتلاً للغاية».

في إحصائية أولية تم استهداف أكثر من 54 سفينة أمريكية -بريطانية -إسرائيلية، البعض منها أحرق والبعض أصبحت خارج الخدمة، والعدوّ يتكتم على هذه الخسائر التي لم تتلق مثلها من بعد الحرب العالمية الثانية.

بهذا الإنجاز العسكري الذي حقّقته اليمن تلقى الشعب اليمني في الداخل والخارج تأييداً وتعاطفاً دولياً، وكلّ ذلك تحقّق بتوفيق من الله عز وجل، الذي منّ علينا بقائد حكيم بيض وجه شعبه والعرب أمام العالم، وهذا من بركات نصرة اليمن للشعب الفلسطيني المظلوم، الذي يتعرض لجرائم إبادة في ظل صمت عربي وعالمي مخز.

فلا قائد مثل قائدنا السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، سيد السادات بيض الله وجهه ورفع قدره وحفظه، تحت أمره شعب وفي ذو بأس شديد، وَأَيْضاً سيد البحار البحر الأحمر الذي يمكننا عبره خنق «إسرائيل» والغرب الكافر، بحر طائع لو قال له اغلق سيغلق ولو قال له افتح سيفتح، والأمر كله لله الذي له عاقبة الأمور.

لقد شكل الخطاب الأخير لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أكبر حرب نفسية وتصريحات مرعبة للأعداء؛ لأَنَّهم يعرفون صدق ما يقول؛ فهو سيد القول والفعل؛ فقد كشف عن مفاجآت ستأتي بصورة فاعلة ومؤثرة لا يتوقعها الأعداء نهائيًّا، على مستوى العمليات العسكرية اليمنية.

«لدينا بإذن الله تعالى مفاجآت لا يتوقعها الأعداء نهائيًّا، وستكون مفاجئة جِدًّا للأعداء وفوق ما يتوقعه العدوّ والصديق، مفاجآت ستأتي بصورة فاعلة ومؤثرة، لا نريد الحديث عنها؛ لأَنَّنا نريد أن تبدأ بالفعل، ثم نعقب عليها بالقول».

حفلةُ متعب وطفلُ غزة

مراد راجح شلي

يلهَثُ الشيخُ مقرِن وهو يصعَدُ سُلَّمَ درجاتِ قَصرِه المنيفِ لمنادَاة طفلِه متعِب؛ لمفاجأته بحفلِ عيد ميلاده الذين قام بتجهيزه في حديقة القصر الخلفية.

ينادي ابنَه: متعب متعب وهو يفتحُ بابَ غرفة صغيرة.

كان متعِب يلعب بالبلاستيشن الإصدار الأخير والسمَّاعة في أُذُنيه لهذا لم يسمع أباه.

اقترب أبوه منه وهز ابنَه من كتفه ليلتفتَ ابنُه ليشاهدَ أباه متبرِّماً ومُزَوِّماً شفتَيه: إيه يا أبي خسّرتني باللعبة!

يجيبُه أبوه: تعالَ انزل معي للحديقة الخلفية، في ناس تنتظرك.

يرافقُ أباه وكرشُه الصغيرة تهتزُّ مع خطواته.. نزلا سريعاً ودلَفا من باب الحديقة الخلفية ليشاهدَ كُلَّ أسرته وأعمامه وجيرانه يلتفون حول مائدةٍ طويلةٍ وكبيرةٍ للغاية، وفور مشاهدته أطلقوا الألعابَ الناريةَ؛ احتفالًا بعيد ميلاده، مردّدين: عيد ميلاد سعيد يا متعب.

تهلَّل وجهُ متعب فرحًا وسعادةً بالمفاجأة وبدت وجنتاه المكتنِزتان أكبرَ حجمًا.

لينطلقوا تجاه التورتة الكبيرة لقطعِها والجميع يردّد: هابي بيرث باي تو يو متعب

ويبدأ الجميعُ بالجلوس أمام طاولة الطعام الكبيرة ليتناولوا الطعامَ بكُلِّ نَهَم.

لم تنتهِ مفاجآتُ أبيه فقد أشارَ للعمال بفتح شاشة التلفاز العملاقة لعرضِ فيديو يوثِّقُ حياةَ متعب منذ ولادته.

لم تشتغل الشاشةُ ثمة عطلٌ ما.. يجاهد العاملان معرفةَ الخلل.

يصيحُ الشيخ مقرِن في عماله: ربما ثمة خطأ في البرمجة.

يضغطان زرَّ الريموت لتظهرَ قناة «المسيرة» فجأةً وهي تعرضُ فيديو لأُمِّ فلسطينية تبكي وفاةَ ابنَيها جوعاً، ثم انتقل المشهد لطفل فلسطيني يصرخ: بدَّنا ناكل ما فيش ما ناكله، بالعربي بنموت جوع يا عرب.

كان الحاضرين قد توقَّفوا عن الأكل متأفِّفين مما يشاهدونه.. وفجأةً يشاهدون الطفلَ متعب يختنقُ بالأكل.

* * *

المجاهدُ مع أخيه الصغير في السبعين

مضى المجاهدُ، عصرَ الجُمُعة، إلى ميدان السبعين مع أخيه الصغير يسألُه بكل براءة وعنفوان:

: وما دوري أنا يا أخي في السبعين والنُّصرة لفلسطين؟

: دورُك أنت يا بطلي

أن تخلُقَ هنا وهناك وكل مكان

وعياً بنصرةِ فلسطين

في السبعين وفي كُلّ الميادين

وأَجِّجْ صرخةَ البركان..

وأشعلها بكُلِّ مكان..

ليحرق هولُها العاتي

رؤوسَ التيه والأمريكان

هل ترى يا أخي كيف خرجوا

في السبعين وفي كُلّ ميدان

خرجوا هُتافاً.. ونشيداً.. وشعار

خرجوا شعورًا معنوياً غُلْوَّ البُنيان

خرجوا شَرَراً تحرِقُ الأمريك والطغيان

خرجوا براهينَ وسبعيناً وميدان

خرجوا أسوداً تزأرُ في ميادين الانتصار

خرجوا خروجَ الصادقين المؤمنين

خرجوا انتصاراً وقِبلتُهم فلسطينُ الجريحة

هَيَّا يا بطلي لنواصلَ المشوار.. ونهتفُ بالشعار

ليحلِّقَ عاليًا كاليمنيين شعوراً ويقيناً وانتصار

* * *

ذهب للمساعَدات ولم يعُدْ وحفيدُه منتظِر

كان الحاجُّ ياسين يمشي الهوينا مع حفيدِه المتبقِّي نادر ذي السبع سنوات بجوار الشاطئ بعد أن قضى العدوانُ على أُسرتِهم بالكامل.

استشهد أبو نادر وأُمُّه وجدُّته واثنان من أعمامه وثلاثةٌ من أشقائه بعد غارة «إسرائيلية» قصفت منزلَهم ودمّرته تماماً، فيما كان الحاج ياسين وحفيدُه نادر الوحيدَين خارجَ المنزل؛ لهذا كانا الناجِيَّين الوحيدَين من العائلة.

يهُزُّ نادرٌ راحةَ يدِ جَدِّه اليُمنى الممسكةِ بيده ويقول له: يا حجي فينا نرتاح من المشي.

يلتفت جدُّه تجاهه ويجيبُه: صرنا أقرب يا جدو.

ويشير بمسبِّحةِ يده اليسرى تجاه مِظلات المساعدات التي تنزل من السماء باتّجاه الشاطئ فوق رؤوسهم.

يطلب الحاج ياسين من حفيده أن ينتظره في ربوة منخفضةٍ فيما يذهب ليلتحقَ بمئات المواطنين الذين يسارعون بانتظار المساعدات.

بعد يومَين يمُرُّ أبٌ وطفلتُه بجوار ربوةٍ منخفضةٍ يشاهدان طفلًا تبدو عليه آثار الجوع حَدَّ الموت.

: شو ابني ايش مخلِّيك هون؟!

أجابَه بصوتٍ واهٍ: منتظِر حَجِّي

نادر منذ يومَين لا يزالُ على ذات الربوة ينتظرُ جده الذي توفي غرقاً إثر تدافُع الجموع المحتشدة لمساعداتِ الإنزال الجوي التي قتلت جَدَّ الطفل نادر بطريقة القتل الأكثرِ حداثةً والأسوأ مهانةً.

الإبادةُ بالتجويع والخِذلان العربي

د. شعفل علي عمير

لم يكن للآلة العسكرية الصهيونية حدود قانونية أَو أخلاقية في استهدافها للشعب الفلسطيني في غَزّة؛ فلم تستثن أي شيء، ولم يكن هناك أي رادع لا ديني ولا قانوني ولا أخلاقي، بل عمد أَيْضاً إلى أُسلُوب التجويع كأحد أدوات القتل الجماعي؛ فهم بذلك يمثلون خطراً على كُلّ الأمم؛ لأَنَّهم ربطوا كُلّ إجرامهم بالطابع الديني لديهم، الذي يجيز بل ويأمرهم بأن يجعلوا كُلّ الأمم وخَاصَّة الأُمَّــة العربية والإسلامية عبيداً لهم؛ فهذا دينُهم وتاريخهم ومنهجُهم في التعاطي مع غيرهم من شعوب العالم، ولأنهم كذلك فَــإنَّ الواجب على العرب بأن يحذروا كُلَّ الحذر من هذا العدوّ الذي لا حدود لأطماعه كما لا حدود لطغيانه وجرائمه، ليس من منطلق الدفاع عن النفس فحسب ولكنه امتثال للأمر الإلهي، وقد أكّد السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -يحفظه الله- بأنه «لا يمكن للعرب أن يتنصلوا عن مسؤوليتهم فلذلك تبعات خطيرة عليهم في الدنيا وفي الآخرة»، تبعات عليهم في أمن ومصالح العرب والمسلمين على حَــدٍّ سواءٍ؛ ولأن الأُمَّــة مستهدَفة من قِبل هذا الكيان فَإنَّ عليهم تحمل المسؤولية أولاً في مناصرة إخوانهم المظلومين في غزة؛ فهم يمثلون الدرع العربي وخط الدفاع الأول عن الأُمَّــة، وثانياً العمل على نشر الوعي الديني الذي يمثل جانباً مهماً في حماية المجتمع من الاختراق الفكري الذي أحدثه الكيان الصهيوني في الغرب، إلَّا أنه رغم كُلّ الجهود التي يبذلها اليهود لاختراق المجتمعات الغربية والأمريكية نجد سجينًا أمريكيًّا يعمل لمدة ١٣٦ ساعة كعامل تنظيف في السجن للحصول على مبلغ قدره ١٧ دولارًا ليتبرع بها لأهل غزّة الذي يفصله عنهم آلاف الأميال، والذي لا يربطه بهم دين ولا قومية بينما يشارك الصهاينة العرب في تجويعهم رغم كُلّ ما يربطهم من روابط الدين والعروبة والجغرافيا، وما يشهده العالم من ثورة في الوعي بخطر الكيان الصهيوني على العالم أجمع يعد ثمار السابع من أكتوبر وجزءاً هاماً من انتصارات المجاهدين في غزّة فقد أحيت الضمير العالمي.

إن الإنسانية ليست مقتصِرةً على جنس أَو تيار أَو دين، بل إنها فطرةٌ فطر الله الإنسان عليها فيكفي أن يحرّكنا الجانب الإنساني إذَا لم يعد في العرب جانباً دينياً وأخلاقياً وأخوياً.

إن الخذلان العربي والإسلامي لغزة يشبه إلى حَــدٍّ كبير خِذلانهم للشعب اليمني الذي تعرض لعدوان كوني لم يشهد له التاريخ مثيلاً غير العدوان على غزّة.

لن يجرؤَ العدو الصهيوني على ارتكاب تلك المجازر لو كان العرب والمسلمون محصنين بثقافة القرآن، ولكن ابتعادهم عن تعاليم ديننا الحنيف وانفصالهم عن مبادئه جعلت منهم أُمَّــة لا تحَرّكهم أشلاء الأطفال ودموع الثكالى، ولم تحَرّك ضمائرهم بطون الأطفال الخاوية وما يعانونه من مجاعة لحد الموت جوعاً في الوقت الذي يعاني فيه بعض مجتمعاتنا العربية من التخمة، والتساؤل هنا: متى ينتخي العرب قيم الإسلام وشيم العروبة، متى تتحَرّك ضمائرهم؟!

معركةُ الوجود والكرامة

عبدالرحمن مراد

نحن منذ زمن نخوض معركة وجود مصيرية ونحمل يقيناً مطلقاً بالانتصار فيها وإن طال زمنها، فالحق قد يبدأ أنيناً ووجعاً، ولكنه ينتهي بزئير ملؤه نقم، وقد قالت الأيّام ذلك لمن ألقى السمع أَو كان بصيراً، فحين بدأ العدوان في شن غاراته لم نكن شيئاً مذكوراً وبعد تسع سنين أصبحنا نستطيع الدفاع والوصول إلى عقر دار الطائرات التي تقصفنا ليلَ نهارَ دون اكتراث وفي تحدٍّ صارخ للقوانين وحقوق الإنسان، وكأن دماء أهل اليمن أصبحت هدفاً مستباحاً للمجتمع الدولي وللقوانين الدولية التي تستيقظ إذَا مارس أهل اليمن حق الدفاع المشروع عن أرضهم وعرضهم وعن فلسطين، ولكنها قد تغط في النوم العميق إذَا قصف العدوان المدن والمساكن واستهدف المواطنين المدنيين الآمنين في بيوتهم ومساكنهم، لم نسمع تنديداً واحداً بجرائم العدوان القديمة ولا الجديدة ومن المحال أن نسمع عن جرائمه الجديدة، وقد قتل الأسر الآمنة في بيوتها، ومارس طغيان الإبادة الجماعية في فلسطين جوعاً وقتلاً، ومثل ذلك قد حدث من قبل في اليمن فسكت العالم، ولكنا سمعنا صراخ العالم حين ردّدنا دفاعاً عن أنفسنا بحجج واهية.

أصبح العالم من غير معيارية أخلاقية ثابتة ولذلك فهو يستهلك المبادئ التي كان يحكم العالم بها، فالنظام الدولي الجديد يفت في عضد المبادئ التي كانت معياراً يستطيع من خلالها حكم العالم وتنظيم مساراته حتى يكون خاضعاً لمصالحه، وبالتالي نستطيع القول إن اليمن تنتصر وفق وعد الله وسننه وفطرته التي جاء بيانها بكل جلاء ووضوح في سورة آل عمران؛ فالضرر لن يكون إلا أذى وسوف يولون الأدبار ثم لا ينصرون.

لقد أصبح الأمر بيناً واضحًا لكل ذي لب وعقل يستطيع التدبر والتفكر في قوانين الله في محكم الذكر المبين، ولا عزاء للذين غرهم بالله الغرور وأعجبهم زخرف القول وظنوا شركاً أن الباطل سوف ينتصر على الحق، وقد جاءتهم آيات الله وكانوا من المعرضين عنها وعن تدبرها.

اليوم نستطيع أن نقول ما قاله الصماد لهم في سالف الأيّام والأعوام: ليس لدينا ما نخسره فقد قصفوا الحجر والشجر والبشر ولم نعد نملك من المقدرات سوى الكرامة الوطنية وعزة الدين ومن المستحيل على أهل اليمن التفريط فيهما، وسيظل أهل اليمن يقاتلون حتى ينالوا إحدى الحسنين: إما النصر، أَو الشهادة، فهم على اتساق تام مع مبادئ أهل بيت النبوة في ذلك اتساقاً ثقافيًّا وتاريخيًّا، ولمن لا يعرف أهل اليمن عليه أن يقرأ تاريخهم في جاهليتهم وفي إسلامهم حتى يدرك هذه الحقيقة التي لا مِراءَ فيها.

لن يمر قصف صنعاء دون رد رادع يشفي قلوب قوم مؤمنين، كما أكّد على ذلك قائد الثورة في جلّ خطاباته المناصرة لغزة وللأقصى، وقد قرأنا في منصات التواصل الاجتماعي -حين أرسلت صنعاء رسائل التحذير إلى لندن وواشنطن- تفاعل الناس، وقرأنا في تغريداتهم ومنشوراتهم التفاعلية فرحاً عارماً، وكان هناك إجماع غير مسبوق من المناصرين لصنعاء ومن أعدائها بتأييد النشاط العسكري المناصر لغزة التي هشمت أنوف دول الاستكبار العالمي، ونالت من كبرياء الصهاينة والأمريكان والبريطانيين وغيرهم، حتى أصبح طيرانهم يمارس جنوناً وتخبطاً وقلقاً نفسياً ووجودياً قرأناه في ردود أفعالهم التي تفتقر إلى أبسط الأسس في التفاعل الأخلاقي التي يتوافق الكل على ضوابطها في الحروب.

قصف الأحياء السكنية يندرج ضمن جرائم الحروب التي لن تسقط بالتقادم، وهو ليس تعبيراً عن القوة بل دال على السقوط القيمي والأخلاقي، ولن يحقّق للأمريكان نصراً بل سوف يعمل على إعادة رسم الخارطة وتموضع القوى الإقليمية وتحديد مراكز القوة في المنطقة، وهو بذلك سوف يقضي على أوهام النظام العالمي القديم في الحضور والتمكين، وفي المركزيات الاقتصادية والسياسية التي ظنوا -من خلال نشاطهم العسكري- أنهم قادرون على صياغتها في الجزيرة والخليج وفي خارطة الشرق الأوسط الذي أرادوه جديدًا لكن لن يكون جديدًا وفق ما أرادوه بل جديدٌ وفق ما تمليه حركةُ المقاومة الإسلامية، ومصالح محور المقاومة ومن بعدهم القوة الاقتصادية الجديدة البازغة من بين أنياب التنين الصيني وتحالفاته الجديدة مع الروس.

اليوم النظام القديم الممثل بالدول الصناعية الكبرى الست يخوض صراعًا جديدًا يسعى من خلاله على الحفاظ على مكتسباته القديمة، لكن الأمرَ بدأ يفلت من يده بدليل القدرة للبازغ الجديد على فرض أجنداته؛ فالصراع بين الاتّحاد الأُورُوبي والروس على الطاقة والتحكم بها وممارسة الضغوط بالتنسيق مع الصين يجعل المعادلة غير متزنة مع مصالح النظام القديم بل يفرض حالة توازن جديدة، وحالة تموضع جديدة لحركة المصالح الدولية، وهو بذلك يعيد صياغة النظام الدولي بما يتسق ومصالح الكل.

قد يكون نالنا -نحن في اليمن- أذى كَثيراً، لكن ذلك الأذى لا نراه إلا صَهْراً حتى يميز الله الخبيث من الطيب، فنحن حملنا منذ ثورة الرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام، همّ التحول في مسارات الأمم وذلك قدر الله لنا، وَهو قدر صاحبنا منذ فجر التاريخ؛ فقد كانت اليمن كدولة ذات عمق تاريخي وحضاري تسابق الأمم إليه مع كُلّ رسالة سماوية تحمل حركة تحولية في مسارات البشرية.

ولذلك لن يستطيع التحالف الجديد في البحر الأحمر الذي أطلق مسمى «حارس الرفاه» -مهما تكالب علينا وحشد العالم كله إلى البحر الأحمر- أن يغير في سنن الله في كونه؛ فنحن في اليمن واثقون من قول الله تعالى: «ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ»، وسوف ننتصر حسب وعد الله للمؤمنين.

خروجُ اليمنيين للساحات تشريف موقف القائد والجيش

يحيى صالح الحَمامي

خروجُ الشعب اليمني صموداً وثباتاً وجهاداً، لا خسارة فيه وهو يوم واحد في الأسبوع؛ مِن أجل وقف العدوان ورفع الحصار على أبناء «غَزّة»، ألم تكن فلسطين قضيةً مركَزيةً لدى الأحرار في اليمن، الخروج المشرف لأبناء اليمن تأكيد لقرارات القائد اليمني الحيدري السيد القائد «عبدالملك بدر الدين الحوثي» -سلام ربي عليه والرحمة- قائد عظيم من أبناء الشعب اليمني الكريم، ثابت على حق وواقف مع الحق في نصرة أبناء الشعب الفلسطيني المستضعف، والذين تخلى عنهم الأعراب ويواجهون جيشَ «إسرائيل» مع تحالف أوروبي غربي بقيادة الشيطان الأكبر «أمريكا»، إضافة إلى أُمِّ الكبائر «بريطانيا» مع عدد من الدول الأوروبية تلك الدول بكُلِّ ثقلها وكامل قواتهم العسكرية ضد أبناء «فلسطين» في «غَزّة»، شعب فلسطين عربي مُسَّلم، شعب أعزل يخوض أبطاله حرباً مع دول عظمى تعيش التضخم المالي والفائض من الأرصدة.

ونتساءل: ما لهذا التحالف الدولي ضد شعب عربي يدافع عن الأرض الفلسطينية الطاهرة وعن دماء الأطفال والنساء؟ من الذي يعمل مع قراراته بازدواجية المعايير السياسية والعسكرية والإنسانية سوى «أمريكا»، وهي التي أعطت جيش الكيان الصهيوني حق الدفاع عن النفس، وكأن «إسرائيل» دولة ذات حدود وذات سيادة، ومن الذي يتهم فصائل المقاومة الفلسطينية بالجماعات الإرهابية لكي يعطي الضوء الأخضر لـ «إسرائيل» للاستمرار في جرائم حرب الإبادة الجماعية.

على أبناء اليمن جميعاً أن يعلموا أن عليهم مسؤوليةً كاملةً من الله ورسوله في الحفاظ على الدين الإسلامي، حَيثُ إن دماء الأنصار سباقة في نشر الإسلام وهي التي رسخت دعائم الدين الإسلامي في شبه الجزيرة العربية ويجب علينا أن نتحمل قضايا الأُمَّة المحمدية التي وهن عزمها، ونقف مع الشعب الفلسطيني المستضعَف بكُلِّ قوة وعزم وثبات، وفي الخروج بالمسيرات أسبوعياً كواجب ومسؤولية، ويجب أن نستلهم الصبر من صبر المجاهدين في مدينة «غَزّة».

ويجب أن نذكر من يستنقص موقف البحرية اليمنية، ومن قرارات قائد الثورة السيد القائد «عبدالملك بدر الدين الحوثي» -سلام ربي عليه- الذي رفض مغريات الأعداء وأظهر الثبات والعزم في مناصرة أبناء فلسطين.

على أبناء اليمن أن يعلموا أن الله -سبحانه وتعالى- من اصطفى وهيَّأ لنا قائداً تسلح الإيمان، جميع قراراته السياسية والعسكرية من نهج القرآن؛ لذلك لم نجد هفوة في قراراته؛ فسلام ربي على السيد القائد «عبدالملك بدر الدين الحوثي» ما سطعت شمس الحرية على نواصي الأحرار، القائد الحيدري من صنع قرار الحرية لليمن في زمن الذل والانبطاح.

حفظ الله اليمن أرضاً وشعباً وجيشاً وقيادة، ولا نامت أعين الجبناء.

لِتساؤلاتِكم.. اسمعوا الجواب!

أسماء الجرادي

يستغرب البعضُ من سِرِّ فرحنا واستبشارنا بالعمليات التي تقوم بها قواتنا المسلحة فيما أنها لا تؤثر بالشكل الكبير وأن الرد الأمريكي والغربي يؤثر بشكل كبير على الوطن وأبناء الوطن كما يقولون..

فأقول: أولاً نحن قُصفنا قبل هذا بشكل غادر ودون أن يكون هناك أي سبب يدعوهم للاعتداء علينا ولم نكن نتوقع عدواناً من أية دولة فضلاً عن بشاعته وقساوته علينا واستمراره لتسع سنوات.

مرت الأيّام الأولى منه بصعوبة جِدًّا علينا نحن من كنا نشاهد الاعتداءات والجرائم في بلدنا، عاجزين لا نمتلك شيئاً لنرد عليهم، شعرنا بالعجز ونحن نرى الطائرات تأتي وتغدو في أجوائنا وتسقط حملها على المنازل والمدارس وكلّ حي في أرض وطني.

تمنينا كَثيراً أن نملك صاروخاً واحداً نطلقه عليهم، تمنينا أن تصل إليهم ولو رصاصة رد منا؛ ليوصلَ إليهم رسالةً أننا سوف نقاومُهم ونرفضهم، وأننا لن نقفَ عاجزين عن الرد بما لدينا من قوة، وكانت فرحتنا كبيرة حين تم الإعلان عن عمليات المجاهدين البسطاء الحفاة الذين لا يملكون غير بنادقهم على الحدود السعوديّة، وكانت فرحتنا أكبر عند الإعلان عن صواريخ النجم الثاقب وزلزال محلية الصنع الذي كان مداها قصيراً جِدًّا، كانت فرحتنا تكبر وتتعمق كلما أعلن عن إنجاز عسكري جديد، حَيينا من جديد وخرجنا من تحت الركام، ولا أخفيكم كُنا نفرح وتجبر قلوبنا حينما نسمع أَو نُشاهد بيان إدانة لما يجري لنا أَو وقوف معنا ودعمنا ولو بكلمة، فقد كنا غرباء في غابة المجرمين، خذلنا الجميع حتى الأقربين ومن لم نتوقع منهم موقفهم ذاك، فالجميع يؤيد ويناصر وبقي الله معنا.

هل عرفتم الآن لماذا نفرح بإنجازاتنا البسيطة بالنسبة لكم، عرفتم لماذا هي عظيمة في عيوننا؛ لأَنَّنا عرفنا كم هي الكلمة تجبر القلب فضلاً عن عمل وجهاد ودفاع كعمل وجهاد ودفاع قواتنا المسلحة، عرفنا كم أن خروج الجماهير بشكل كبير يجبر قلوب المظلومين الفلسطينيين ويقوي من عزائمهم ويصبرهم أكثر؛ لأَنَّ هناك من يشعر بألمهم ومن يتمنى أن يكون بجانبهم، لهذا فجهادنا ودورنا كبير وله تأثير عظيم سواءً على الفلسطينيين أَو على الأعداء الإسرائيليين وأعوانهم.

وهكذا هي كلمة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، لها دور كبير حين يرون قائدا في هذه الأُمَّة الإسلامية يقف بجانبهم ويدعو شعبه للتعبئة الجهادية ضد الأعداء، وَأَيْضاً هناك تأثيرٌ كبيرٌ في الأجيال القادمة التي يتعمق فيهم حب الجهاد والدفاع عن القدس وفلسطين وتحريرهم من الأعداء، في زمن عم الفساد في كُلّ مكان، وَأَيْضاً نفرح كَثيراً؛ لأَنَّنا في تصاعد مُستمرّ -بعون الله وقوته-.

نحن بعد كُلّ الأحداث والجرائم التي حصلت لنا ولوطننا أصبحنا مجاهدين جميعاً لا تعنينا الحياة الذليلة ولا يهمنا العيش بقدر ما يهمنا أن نكون أقوياء بإيماننا ونبني أنفسنا ووطننا اقتصاديًّا وعسكريًّا، وأن نكون درع الأُمَّة، وهنا وفي هذا الزمن ينطبق علينا حديث رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وصحبه وسلم-: (إذا هاجت الفتن فعليكم باليمن)، وهو إثبات يعني أن تكون الأُمَّة جميعاً على موقف واحد كما الموقف اليمني، والحمدُ لله على هذا الموقف، ونسأل الله العون والقوة والهداية والتوفيق لنا جميعاً.

إنسانيةُ الطيار الأمريكي غلبت النخوةَ العربية

الاعتزاز خالد الحاشدي

صمت العرب على جرائم بشعة تُرتكب بحق إخوانهم الفلسطينيين من قبل أعداء الله، وماتت ضمائرهم ولم يحركوا ساكناً طول هذه المدة، بينما تجسدت الإنسانية في جندي أمريكي هانت عليه نفسه أمام جرائم «إسرائيل» ووحشيتهم بحق أهل غزة..

هنا يصعب التحدث عن هذا الجندي الطيار الذي لن ينساه التاريخ، نظر لمظلومية غزة من باب الإنسانية لا من باب الدين، حركه ضميره الإنساني، رغم اختلاف الأديان، بينما أولئك العرب الذي يجمعهم دين واحد ولغة واحدة، تخلوا عن إخوانهم الفلسطينيين بل وباعوهم وباعوا القضية لأحفاد القردة والخنازير.

بينما كان العرب معروفين بالنخوة والحمية العربية، إلا أن موقف هذا الطيار الأمريكي/ آرون بوشنل وإنسانيته غلبت تلك النخوة العربية، مَثَلُه مَثَلُ الذي ذكره الله في محكم كتابه العظيم وقال: (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى)، تختلف الأحداث ولكن المواقف لم تختلف؛ فذلك الرجل الذي ذكره الله في هذه الآية كان موقفه أن هب مسرعاً ليقول لأولئك القوم الفاسقين أن يتبعوا المرسلين ويوحدوا الله ولم يتلقَ أية إجَابَة.

وموقف هذا الرجل الأمريكي يشبه موقفَه وإن اختلف المراد والغاية، هو تألم من رؤية تلك المشاهد التي مزقت قلبه ويعلم أن بلاده أولُ الداعمين لـ «إسرائيل» والمشاركين في شن خبثها وحقدها على المستضعفين.

فلم تدعه تلك الوحشية أن يسكت أمامها، أَو يغض طرفه عنها، فلم يسعفه الوقت لأن يقترح على نفسه اقتراحًا آخر غير أن يحرق جسده، مثلاً كان ليفكر بما أنه طيار مضح بروحه كان بإمْكَانه أن يقوم بقصف السفارة الإسرائيلية في بلاده، بدلاً من أن يقوم بحرق نفسه أمام السفارة الإسرائيلية وتلتهم جسده النيران، ولكن وجعه وألمه سبق تفكيره؛ فما كان أمامه إلا أن يقوم بإشعال النيران على جسده لتلتهمه، كما تلتهم أهل غزة، أراد أن يتألم كما يتألمون، ويحرق كما يحرقون.

أية شجاعة تلك؟!

وأية روحية حملها ذلك الجندي؟!

ولماذا فعل ذلك وكان باستطاعته أن يتجاهل ولا يبالي كما فعل غيره من المسلمين والعالم كله؟!

ضحى بنفسه عندما رأى الصمت العربي، وتعجب من عروبة العرب المزعومة، ضحى بنفسه لعل الضمائر تصحو، ويقف أي أحد بجانب أهل غزة، إلا أنه لا حياة لمن تنادي!

فمات وهو يردّد كلماته التي ستبقى محفورة في جبين التاريخ (الحُرية لفلسطين، ولن أكون متواطئاً بعد الآن في الإبادة الجماعية).

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أين العرب وعن أية عروبة ونخوة تتحدثون، أمام ما فعله ذلك الجندي الأمريكي؛ مِن أجل فلسطين؟!

فماذا فعلتم أنتم؛ مِن أجلِها؟!

حتى كلمة واحدة لم نسمعها منكم لمناصرة قضية الإسلام..

ألا تستحون أن تغلب إنسانية الأمريكي نخوتنا العربية؟!

صدق من قال إن لم تستحِ فاصنع ما شئت.

لليوم الـ ١٤٨ تواليـاً.. طائراتُ الاحتلال تستهدف المدنيين بغزة:

الصحةُ في غزة: ٩٢ شهيداً في ٢٤ ساعة وحصيلة الشهداء ترتفع إلى ٣٠,٣٢٠ شهيداً

المسيرة : متابعات

يستمرُّ العدوانُ الصهيوني على قطاعِ غزةَ، لليوم الـ 148 توالِيًا، عبر شَنِّ عشرات الغارات الجوية وسلسلة من القصف المدفعي، والأحزمة النارية مع ارتكاب مجازرَ دامية ضد المدنيين في عددٍ من المناطق في القطاع.

في التفاصيل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، ارتفاع حصيلة العدوان «الإسرائيلي» المتواصل على قطاع غزة إلى 30.320 شهيدا و71.533 مصابًا منذ 7 أُكتوبر الماضي.

وقالت الوزارة، في تقريرها اليومي لعدد الشهداء والجرحى في اليوم الـ148 للعدوان: إن «الاحتلال ارتكب 10 مجازر في القطاع راح ضحيتها 92 شهيداً و156 مصاباً خلال الساعات الـ24 الماضية».

وأشَارَت وزارة الصحة إلى أن عدداً من الضحايا لا زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف الوصول إليهم.

في غضون ذلك، أكّدت الوزارة أن 11 فلسطينياً على الأقل استشهدوا في غارةٍ «إسرائيلية» السبت، أصابت خيمة في رفح، حَيثُ استهدف القصف منطقة يحتمي بها النازحون خارج المستشفى الإماراتي في حي تل السلطان برفح جنوب قطاع غزة.

وأعلنت الوزارة في بيانٍ لها، عن «استشهاد 11 مواطناً وإصابة نحو 50 آخرين، من بينهم أطفال، نتيجة استهداف قوات الاحتلال لخيام نازحين وتجمع للمواطنين بجوار بوابة مستشفى الإماراتي للولادة بحي تل السلطان في مدينة رفح".

وذكرت الوزارة أن مسعفاً يعملُ في المستشفى كان من بين الشهداء، ولم يرد الجيش «الإسرائيلي» بعد على طلب للتعليق؛ إذ تقول وزارة الصحة إن «الجيش الإسرائيلي يتعمّد استهداف سيارات الإسعاف والمستشفيات والأطقم الطبية منذ بداية عدوانه المُستمرّ على قطاع غزّة منذ السابع من أُكتوبر الماضي".

وكان قد استُشهد في وقت مبكر من صباح السبت، أكثر من 20 فلسطينيًّا، بعد قصفِ جيش الاحتلال منزل عائلة حمدونة في مخيم جباليا شمال القطاع.

كما شنت طائراتُ الاحتلال سلسلة غارات عنيفة على المخيم، حَيثُ استقبل مستشفى كمال عدوان عدداً من الشهداء والإصابات؛ نتيجة القصف «الإسرائيلي»، كما استقبل المستشفى مجموعة من المزارعين الذين أُصيبوا؛ نتيجة استهداف الاحتلال لهم خلال بحثهم عن الطعام في منطقة بيت حانون.

الرئيس الإيراني: على أمريكا الاستماع لصوت مواطنيها الرافضين للإبادة في غزة

المسيرة : متابعات

قال الرئيسُ الإيراني إبراهيم رئيسي: إنَّ «على الولايات المتحدة الاستماعَ لصوت مواطنيها الرافضين للإبادة الجماعية في غزة».

وَأَضَافَ رئيسي الذي يزور الجزائرَ على رأس وفد رفيع المستوى للمشاركة في الاجتماع السابع لقادة منتدى الدول المصدرة للغاز، أن «الاغتيال المتواصل للفلسطينيين والحصار المُستمرّ لقطاع غزة يأتيان في ظل الدعم الأمريكي لإسرائيل».

وأكّد رئيسي أن «الكيانَ الصهيوني لا يلتزمُ بأية مواثيق دولية، ويجب الرجوع إلى الفلسطينيين؛ مِن أجل أي حَلّ للقضية".

كما وجّه التحية لفصائل المقاومة الفلسطينية على صمودها في وجه الكيان الصهيوني، مطالباً بطرد «إسرائيل» من منظمة الأمم المتحدة، ووقف كُلّ أشكال التعامل معها.

في رسالة وجّهها إلى الشعب في إيران عقبَ الانتخابات التي جرت في البلاد، أكّد رئيسي أنّ «أعداءَ إيران حشدوا كُلّ قوتهم؛ مِن أجل إفشال عمليتَي انتخاب مجلس الشورى وخبراء القيادة وإجرائهما من دون حضور شعبي لافت».

وَأَضَافَ أنّ «مشاركةَ الشعب الإيراني المكثّفة في التصويت مثّلت «لا» كبيرة في وجه جبهة الاستكبار، وأفشلت كُلّ مخطّطاتها التي أنفقت مئاتِ المليارات؛ مِن أجل تحقيقها.

المقاومةُ الإسلاميةُ في لبنان تستهدفُ مواقعَ للعدو «الإسرائيلي» وتنوِّعُ سلاحَ الاستهداف

المسيرة : متابعات

في إطار عملياتها المتواصِلة دعماً لغزة ورداً على اعتداءات العدوّ «الإسرائيلي» على لبنان، أعلنت المقاومةُ الإسلامية في لبنان استهدافها عدداً من التجمعات والمواقع «الإسرائيلية» على الحدود اللبنانية – الفلسطينية المحتلّة.

وأعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، «حزب الله»، السبت، استهدافَ تجمّع لجنود الاحتلال، في محيط موقع «جل العلام»، بالأسلحة الصاروخية، وإصابته إصابة مباشرة.

وقبل ساعات من بيانها الأول، وفي تنويع دقيق ومتصاعد لاستخدام الأسلحة، أعلنت المقاومةُ عن تنفيذ هجوم جوي على قيادة القطاع المستحدَث في ثكنة «ليمان» التابع للاحتلال «الإسرائيلي»، في الجليل الغربي شمالي فلسطين المحتلّة، بمسيّرة انقضاضية.

وجاء في بيان المقاومة الإسلامية في لبنان أنّ المسيّرةَ الانقضاضية أصابت هدفَها بدقة؛ وذلك دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة.

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان قد زفّت في وقت سابق السبت، 5 من مجاهديها وهم: «محمد علي غبريس، مصطفى حسين سلمان، علي عبد النبي قاسم، فاروق محمد حرب وحسين محمد بدوي»، شهداء على طريق القدس.

وتواصلُ المقاومةُ الإسلاميةُ في لبنان، دعمَها الشعبَ الفلسطيني الصامد في قطاع غزة ومقاومته، وردّها على الاعتداءات «الإسرائيلية» على القرى اللبنانية الجنوبية والمنازل المدنية، عبر تنفيذها عملياتٍ عسكرية استهدفت مواقع جيش الاحتلال وتجمّعات جنوده.

تحقيقٌ لصحيفة «نيويورك تايمز» يشكِّكُ بالرواية «الإسرائيلية» حول مجزرة الدقيق المغمَّس بالدم في غزة

المسيرة : متابعات

مع دُخُولِ اليومِ الـ148 للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، يواصلُ الاحتلالُ ارتكابَ مجازره مع فشله في تبرير جريمة مجزرة الطحين المغمس بالدماء الفلسطينية، في حين تزعم أمريكا أنها تدرُسُ إيصالَ المساعدات الإنسانية لقطاع غزة عن طريق الجو والبحر.

شكّك تحقيقٌ لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، في رواية الجيش «الإسرائيلي» بشأن مجزرة الطحين التي ارتكبها بحق مدنيين فلسطينيين احتشدوا عند دوار النابلسي شمالي قطاع غزة للحصول على مساعدات.

واتهم التحقيقُ الجيشَ «الإسرائيلي» بتعديل المواد المصورة التي بثها وادّعى من خلالها «أن من قُتلوا كانوا قد سقطوا جراء عملية دهس وتدافع»، وذلك لدرء المسؤولية عن قواته في ارتكاب المجزرة التي وقعت فجر الخميس، وأسفرت عن استشهاد ما لا يقل عن 116 فلسطينياً وإصابة المئات، بحسب حصيلة أعلنتها وزارة الصحة في غزة.

وقالت نيويورك تايمز في تحقيقها: إن «صورَ الجيش الإسرائيلي تشتمل على مقاطعَ مشتتة لانتشار أعداد كبيرة من الناس في طوابير انتظار المساعدات، ثم جثث متناثرة ومحاولات اختباء لأعداد من الناجين".

وبيّن تحليلُ المادة المصوَّرة -الذي قامت به «نيويورك تايمز»- أن الصور التي بثتها قناةُ «الجزيرة» من شارع جانبي مكّنت من تكملة الوقائع وتوضيح ما حدث على الأرض، حَيثُ تظهر إطلاقاً للرصاص بينما تتفرق حشود من الناس وتختبئ.

وقالت الصحيفة الأمريكية: إن «مسار إطلاق الرصاص يظهر أنه قادم من الاتّجاه الذي تتمركز فيه المركبات العسكرية الإسرائيلية على بعد نصف ميل فقط".

من جهتها، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»: إن «تصريحاتِ المسؤولين الإسرائيليين بشأن ما وصفته بالحادث المميت في غزة غير متسقة وتتضمن معلومات متناقضة".

وكان المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري نفى مسؤوليةَ قواته عن إطلاق النار على طوابير الفلسطينيين، وقال: «إن من قُتلوا كانوا قد اندفعوا باتّجاه قافلة المساعدات بعد مرورها بنقطة تفتيش تابعة للجيش وسط غزة وتعرضوا للدهس».

وادعى المتحدث العسكري الإسرائيلي أن الجنودَ ردوا «بشكل محدود» حين «شعروا بالتهديد» بعد أن اقترب فلسطينيون منهم.

وقد أثارت المجزرةُ ردودًا غاضبة؛ إذ نددت بها الأمم المتحدة ودول عدة، بينما دعت الولايات المتحدة ودول أُورُوبية إلى التحقيق في ملابساتها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1846)
الأحد
22 شعبان 1445هـ
3 مارس 2024م

لن نـكل ولن نمل ولن نفـتر ولن نتراجـع وَبالإرادَة الإيمانيـة والجد سنواصـل المشـوار حتـى يفرج الله عن الشعب الفلسـطيني المظلوم.. ولدينا -بإذن الله تعالى- مفاجآتٌ لا يتوقعها الأعداء نهائيًّا، وستكون مفاجِئةً جِدًّا وفوق ما يتوقّعه العدوّ والصديق.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المعنوياتُ عـــاليـة

سند الصيادي

حينما قال السـيدُ حسـين بدر الديـن الحوثـي: إنـه (إذا انطلـق الناسُ ليصرخوا صرخةً واحدةً في أسـبوعٍ واحدٍ ضد أمريكا فَـإنَّها ستعدل من منطقها تجاه اليمن)، تناول الكثيرُ مـن مرضى النفوس والمسـتهزئين هـذه الحقيقـةَ بالسـخرية وَالتنـدر، عـلى اعتبار أن الصرخةَ في قاموسـهم مُجَـرّدُ جُمَـلٍ وألفـاظٍ لا تغـيِّرُ واقعاً ولا تسـمنُ ولا تغني، أُولئك غيّبوا ما يكمن وراء الصرخة من مواقفَ وقناعـات ومنهجية، لم تكن حروفُ هذا الشـعار إلَّا تعبيراً عنها، وَعن قناعات من يرفعها ويهتف بها، وَما يفعله هذا المنهج وهذا الشـعارُ في سَـدِّ ثغراتِ وَإصلاح مكامـن الضعف التـي تنفُذُ من خلالها أمريكا إلى الشعوب والأوطان.

تجاهلوا حالةَ الوعي الناتجة التي تنعكسُ على تحصين التفكير والسـلوك الفـردي وَالجماعـي، وبناءَها مـا يتم توصيفُـه تقنياً بالجِدار النـاري الذي يمنعُ نفـاذَ الأفكار والمخطّطـات والأجندة الخبيثة إلى الأوطانِ؛ بغرض احتلالها وَامتهان كرامة أبنائها.

لذا كان الشـهيدُ المؤسّـسُ ثاقبـاً في رؤيتـه وَرهاناته، كما هو السيدُ القائدُ اليومَ حريصاً على التنبيه بأثرِ هذا الوعي على ميدان المواجهة؛ فوضعَه كأولوية تتكامل مع بقية أدوات وَوسائل القوة التي يجهِّزُها ويراكمُها شعبُنا لحمايةِ نفسه؛ ولخدمة ومساندة القضايا المبدئية والمحورية التي يتبناها.

حينما يخاطب وَيناشد القائد لاسـتمرار التظاهرات الشعبيّة بالملايين ورفع شـعار الصرخة والهتاف بـأن المعنويات عالية، في سـياق الموقف الذي نحن عليـه اليوم؛ فلأنه يعـرف أن الأمريكي والصهيوني يقرأها بالشكل الذي يتجاوز كونها مُجَـرَّدَ ردةِ فعل شعبيّة آنيةٍ ومفرغة، وأن ما بين سطورِها وصفوف الهاتفين بها موانعَ كفيلةً بأن ترسُـمَ الخيبةَ والفشـلَ على حاضر ومسـتقبل العدوّ ومخطّطاته المتربِّصة باليمن.

لـذا نجدُ الأمريكي لا يغامِرُ كَثـيراً في حربه وعدوانه على اليمن كما فعل في أوطانٍ أُخرى تعيشُ شـعوبُها حالةَ وعي غير سليمة، لكـن رهاناتِه هنـا اختلفت وَالتعقيدات أمامه تشـعَّبت، وَلم تعد القوةُ العسـكريةَ وحدَها هي التـي تحكُمُ نجاحَه في بيئة ممانعةٍ بكل تفاصيلها.

وَكلمـا ظهرت هذه الـروحُ المعنويـة وَهذا الوعـيُ وجمهورُه كَبيراً وحاشـداً تضاءلت الدوافعُ الأمريكية في اسـتمرارِ وتوسيع العـدوان، وبطبيعة الحال قلت كُلفةُ الخسـائر والأضرار التي من الممكـن أن يتكبَّدَهـا شـعبُنا، على العكس مما لـو رأت أمريكا أن حربَها العسكرية الواسعة ضدَّه قد أثَّرت سلباً على معنوياته قبلَ قدراته.

خلاصـةُ القـولِ أن الجمهـرة والتعبئـة وَالتحشـيد والروحية العاليـة تحت هذا الشـعار ومنهجيتـه تمثِّلُ كُلُّهـا إرهاباً للعدو، وَتجعله يُفَكِّرُ ألفَ مرة قبلَ أن يرتكِبَ حَمَاقَةَ التمادي في العدوان.

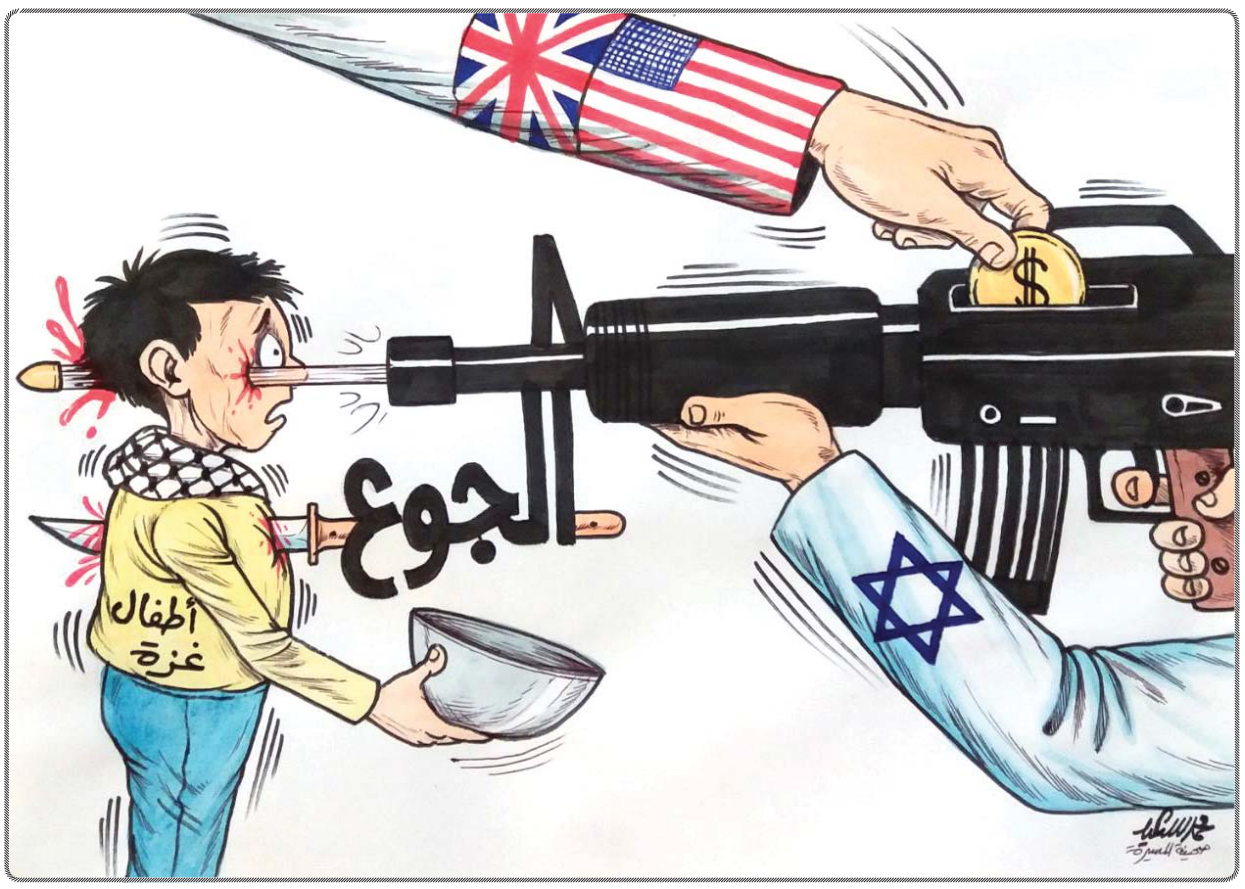

ضلالُ وظلمُ أهل الهوى والطغيان يبدِّدُه نورُ الإيمان ومسيرة القرآن

القاضي حسين محمد المهدي

إن الجهـادَ في سـبيلِ الله والرغبةَ في تحرير فلسـطين من الصهيونيـة اليهوديـة وأذنابِها والعملَ مع مسـيرة القرآن؛ مِـن أجل إقامة دولةِ الله والجهاد في سـبيله ونصرة شريعته وإحياء منهج القرآن على منهج رسول الله وتوحيد أُمَّـة الله وإخضاعها لكلمة الله فيه ظفرٌ بأعداء الله ونصرٌ لأوليائه.

إن تمتـينَ الصلةِ بأنصـار الله وإعطاءَ الـولاء لحزبِ الله كفيلٌ بتبديد ظلام الصهيونية وسـحقِ ضلالها والقضاء على أهوائها؛ فكيدها من كيد الشـيطان الجاثم على القلوب وهو ضعيف.

ففـي القرآن العظيـم يقول العزيز الحكيـم: (الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُـونَ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ وَالَّذِيـنَ كَفَـرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَـبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أولياء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً).

وفي الحديـث الشريف (الشـيطانُ جاثـمٌ على قلب ابن آدم فـإذا ذكر الله خنس، وَإذَا غفل وسوس).

وأنّـى تذكُرُ اللـهَ الصهيونيـةُ اليهوديـة وأذنابُها وهي لا تؤمـنُ به حَقَّ الإيمـان، ولا تذعنُ لأوامره بـل تجحدها في السر والإعلان، وإنمـا يذكُرُ اللهَ أنصارُ الله وحزبه أهل التقوى والإيمان، وقد جاء في القرآن (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ).

أما الصهيونيةُ وأذنابها فَـإنَّ ديدنهم تولي الشيطان وسفك الدم الحرام في فلسطين بلد الإسلام، ومن تولاه الشيطان أضله كما جاء في القرآن (كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلاَّهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّـعِيرِ) (فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلاَلُ) (فَإِنْ لَمْ يَسْـتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَـمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّـهِ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ).

فاتّبـاع الهوى هـلاك، فالهوى شريك العمى؛ ولهـذا نهى الله عن الهوى فقال جل شـأنه: (وَلا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّـهِ لَهُمْ عَذابٌ شَدِيدٌ بِما نَسُوا يَوْمَ الْحِسابِ).

إن اتِّبـاعَ الهـوى في كُـلِّ الأمـور مهلكة؛ ولهـذا جـاء في الحديث: (ثلاث مهلكات: شُحٌّ مطاع، وهوى متبَّع، وإعجابُ المرء بنفسه).

إن إعجـابَ اليهوديـة الصهيونية بنفسـها وأذنابها في أُورُوبـا وأمريكا والوطـن العربـي قادهـا إلى احتـلال أرضِ فلسـطين وسـفك دم أبنائـه وتشريدهم إلى مخيمات غير صالحة لسكن الإنسان في شتى اصقـاع الأرض حتى جاور المـشردون الوحوش وجاز لنا أن نقول:

طغى الظلامُ على الآفاق طغيانا
وطـــوَّقَ الظلمُ وُديـانًـــا وكثبانا
والمؤمنون أُذِلوا في مواطنِهم
أَو شُردوا فغدَوا للوحشِ إخوانا
يا ناعيَ الدينِ قُمْ بالله مجتهدا
من قبل أن يفقدَ الإســـلامُ أركانا
جـاهِـدْ وشَـمِّـرْ لا تـخَـفْ أبـدًا
فـأنـتَ للدين والإســـلام عنوانا
عبدُالمليك أمـــيرُ المتقين غـدًا
سيجعلُ النصرَ للإسلام بُرهانا

عزيمـةُ هـذا القائد الهمـام وأنصار الله الكرام سـتبدِّدُ الظـلام، وثورةُ مسـيرة القرآن بالهداية قادمة لا محالـة (وَالَّذِينَ جاهَدُوا فِينـا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ).

والهدايـة تورثُ التقوى والنورُ يذهـبُ الظلمات (وَالَّذِيـنَ اهْتَدَوْا زادَهُمْ هُدىً وَآتاهُمْ تَقْواهُمْ).

وعمـا قريب تحرق صواريـخُ اليمن صواريخُ أنصار الله سُـفُنَ وبوارج الصهيونية في البحار، وتدك معاقلَهم في فلسطين لتكون هي السببَ الرئيسَ في هـلاك الصهيونية وتُتبِّر ما علوا تتبيرًا ويتحقّـق وعد الله (فَإِذا جاءَ وَعْدُ الآخرة لِيَسُوؤُا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَما دَخَلُوهُ أول مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا ما عَلَوْا تَتْبِيراً) وتسـاقط عروش المنافقـين ويصبحون من النادمين (وَما ذلِكَ عَلَى اللَّـهِ بِعَزِيزٍ) (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

العزةُ لله ولرسوله وللمؤمنين، والذلة والخزيُ على الكافرين والمنافقين.